



# مَجْمُوعَةُ السِّيَرِ النَّبَوِيَّةِ

د. اَكْرَمُ كَسَّابُ



رقم الإيداع



## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين،،،

أما بعد،،،

فقد كان من نعم الله تعالى عليّ أن شغلني بسيرة حبيبه المصطفى ﷺ منذ فترة، فقد اهتمت بها قراءة وتعلما، وشرحا وتعلّيما، وقد فتح الله عليّ من فتوحاته وفيوضاته الكثير والكثير ، وكان منها هذا الاختصار، الذي جاء في صورة هذه (التشجير)، وقد أثنى عليه العديد من أهل العلم، فاستخرت الله أن أضعه بين يدي القارئ في صورة كتاب ليسهل عليه القراءة والاطلاع. وقد شجعتني لهذا طلب العديد من مسؤولي المدارس والمراكز الإسلامية في بلدان مختلفة طباعته وتدريبه للأطفال والناشئة، فاستخرت الله تعالى في إخراجه على الشكل، وأحسب أن هذا الاختصار يصلح ليكون (بداية للمجتهد ونهاية للمقتصد) في سيرته ﷺ ...  
وأخيرا فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالسا لوجهه الكريم، وأن يغفر لكاتبه ووالديه وأهله، ولكل من كان له فضل في خروجه على هذا الشكل (مصممه وناشره وقارئه)، والحمد لله أولا وآخرا..

الفقيه إلى عضوريه

أكرم كساب

نيويورك في: رمضان ١٤٤٠ هـ ٦ مايو ٢٠١٩ م

(١) وقد كان من ثمرات ذلك العديد من الإصدارات في موضوعات مختلفة منها: ( مع المصطفى ﷺ في حبه - مع المصطفى ﷺ في ضحكه - مع المصطفى ﷺ في محبته - علاقة المصطفى ﷺ بربه).

# السيرة النبوية

٦٣ عاماً

المدينة المنورة

١٠ أعوام

التأسيس والإعداد

١هـ - ٦هـ

الاعتراف والانتشار

٦هـ - ٨هـ

التمكين والعالمية

٨هـ - ١٠هـ

الوداع المحتوم

وفاة الحبيب ﷺ

١١هـ

مكة

٥٣ عاماً

بعد البعثة

١٣ عاماً

قبل البعثة

٤٠ عاماً

جهرأ

١٠ سنوات

سراً

٣ سنوات

خارج مكة

٣ أعوام

داخل مكة

٧ أعوام

# الفترة المكية (قبل البعثة)

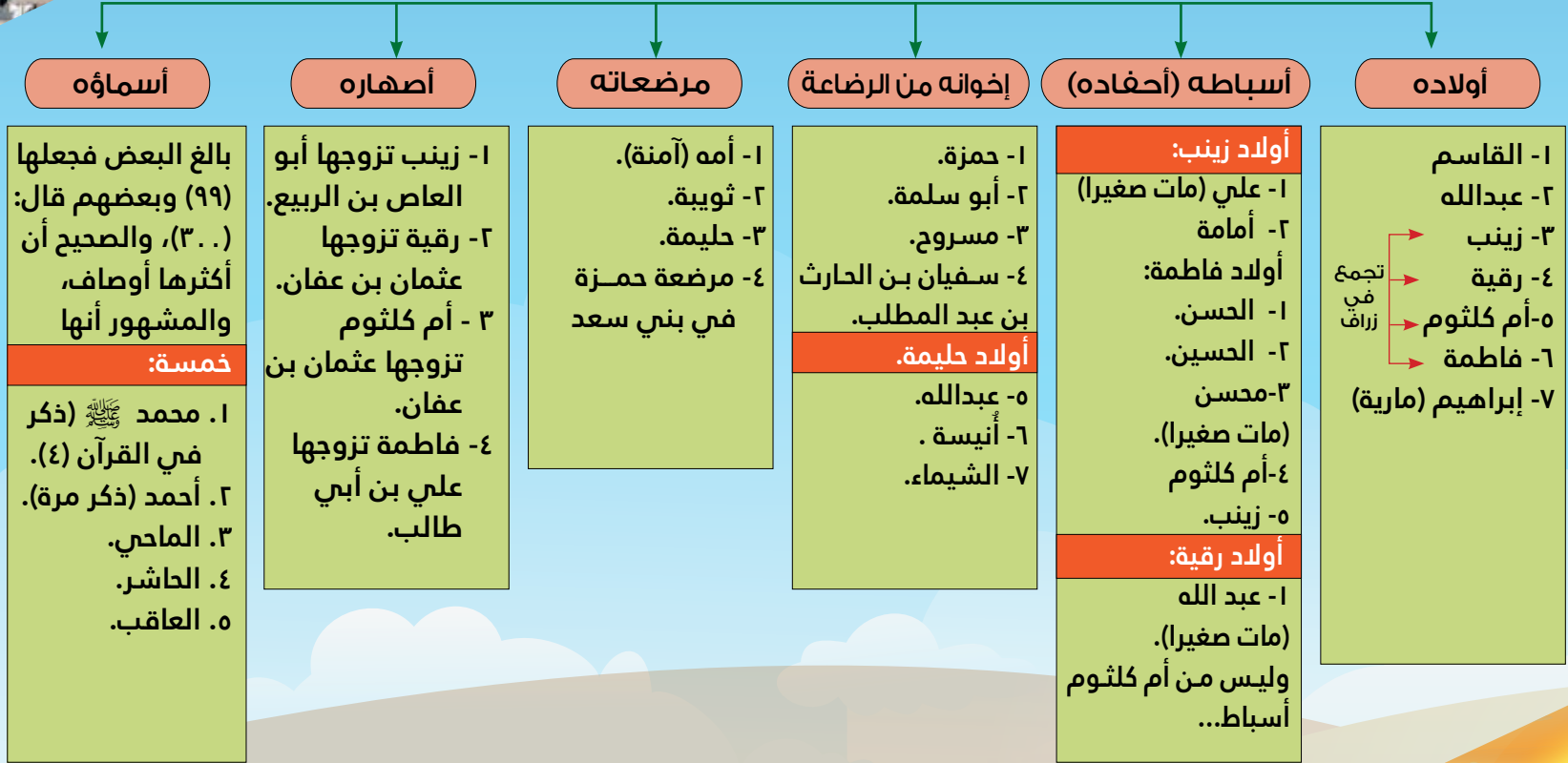
## العرب قبل الرسول



## الأسرة النبوية (١)



## الأسرة النبوية (٢)



# من الميلاد حتى رحلة الشام

(١ م - ١٢ م)





## من حرب الفجار حتى بناء الكعبة

(١٥م - ٣٥م)

### بناء الكعبة ٣٥ م

- أصاب الكعبة سيل كبير فتهدمت.
- اتفق المشركون على ألا يدخلوا في البناء مالا محرما.
- اختلفوا ٤ أيام فيمن يرفع الحجر.
- رضي الجميع بتحكيم الصادق الأمين (محمد ﷺ).

### زواجه ﷺ بخديجة ٢٥ م

- علاقته ﷺ بخديجة
- استأجرت خديجة النبي ﷺ فربحت وعلمت كثيرا من أخلاقه.
- رغبت خديجة في الزواج فتوسّطت نفيسة بنت منبه بينهما.
- عمر خديجة (قيل: ٤٠ والصحيح ٢٨).
- رزقه الله من خديجة بالأولاد.
- ظلّ النبي ﷺ وفيها لها فقال: "أَمَنْتُ بِبِي إِذْ كَفَرِ بِبِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَيْتِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ".

### ١٥ م - ١٩ م

- حرب الفجار (١٥ وقيل ١٩) « قد حضرته مع عمومتني، ورميت فيه بأسهم، وما أحب أني لم أكن فعلت »
- حلف الفضول بعد الفجار بـ ٤ أشهر " وَلَوْ أُدْعِيَ بِهٖ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ "
- رعي الغنم: في بني سعد، وفي مكة، «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ»خ.
- تعلم النبي ﷺ من رعي الغنم: (الرحمة- الصبر- حسن التدبير- التواضع).

## من التعبّد حتى البعثّة

(٣٧ م - ٤٠ م)

٤٠

### - نزول الوحي

- كان أول ما نزل ه آيات من (اقرأ).  
- ثبتته خديجة وقالت: (والله لا يزيك الله أبدا).  
- ورقة بن نوفل يبشر ويؤمن.  
- انقطع الوحي أياما لا شهور، وعاد جبريل ثانية بالتكاليف.  
- المزمّل (للنبوة) و المدثر (للمرسالة)، والضحى للبشرى  
﴿مَا وَدَّعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى﴾.

### قبل نزول الوحي

#### - دعوة وبشرى

«أنا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عَيْسَى» (حم).

#### - تسليم الجماد

«إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجْرًا بِمَكَّةَ كَانَ يَسْلَمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ» (م).  
- عن علي قال: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَمَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ» (ت).

#### - حفظ الله لنبيه ﷺ

- «مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ بِهِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ» (بز).  
- لم يسجد لصنم، ولم يشرب خمرا ولا أكل مما ذبح على النصب، قال زيد: ما استلم صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه وأنزل عليه. (ن).

٣٩

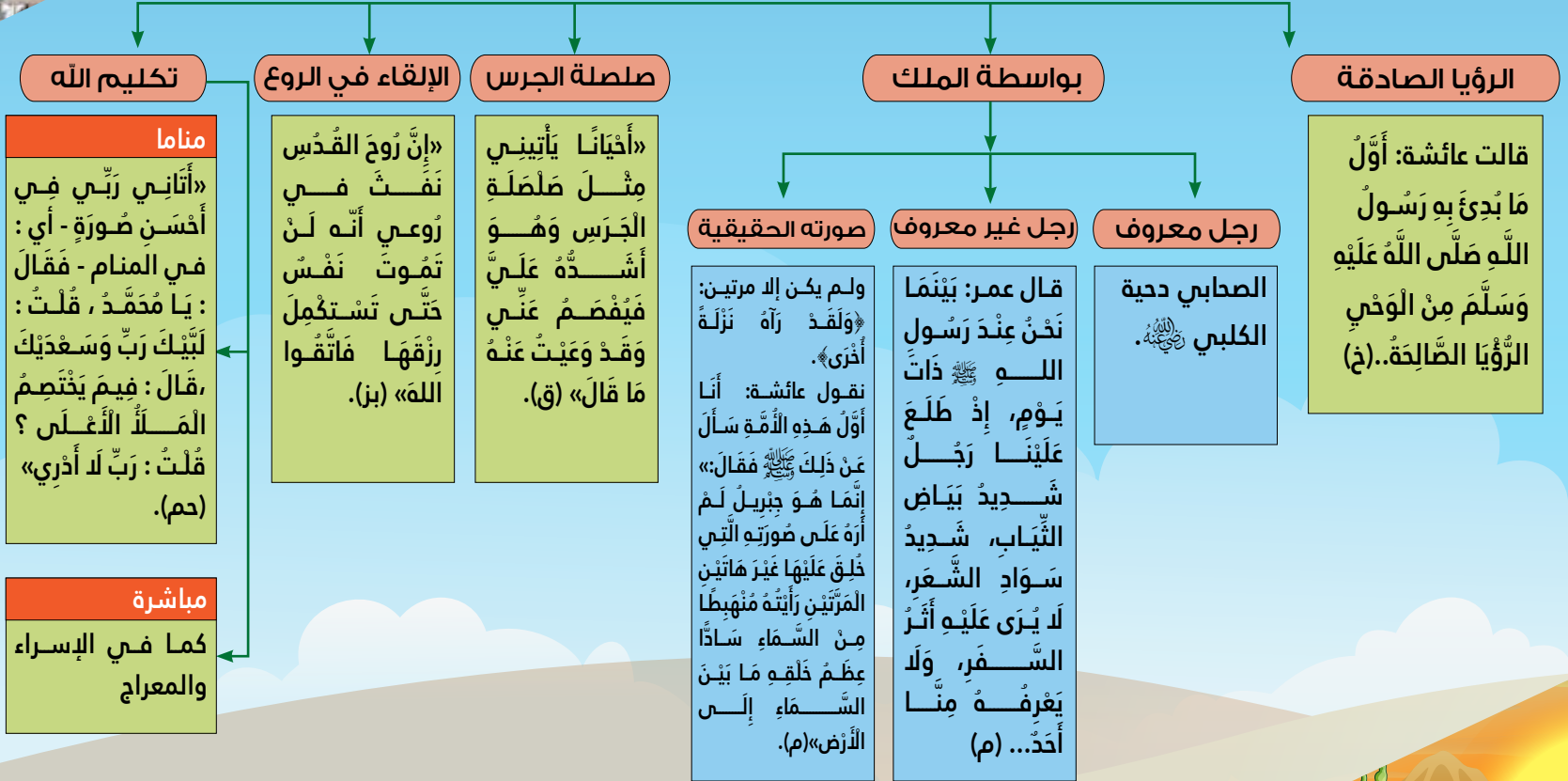
- حبب إليه الخلاء في الشهور الست الأخيرة.  
- بدأ الوحي بالرؤيا الصادقة «فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ» (ق).  
- «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِيِّ» (ق)

٣٩ - ٣٧

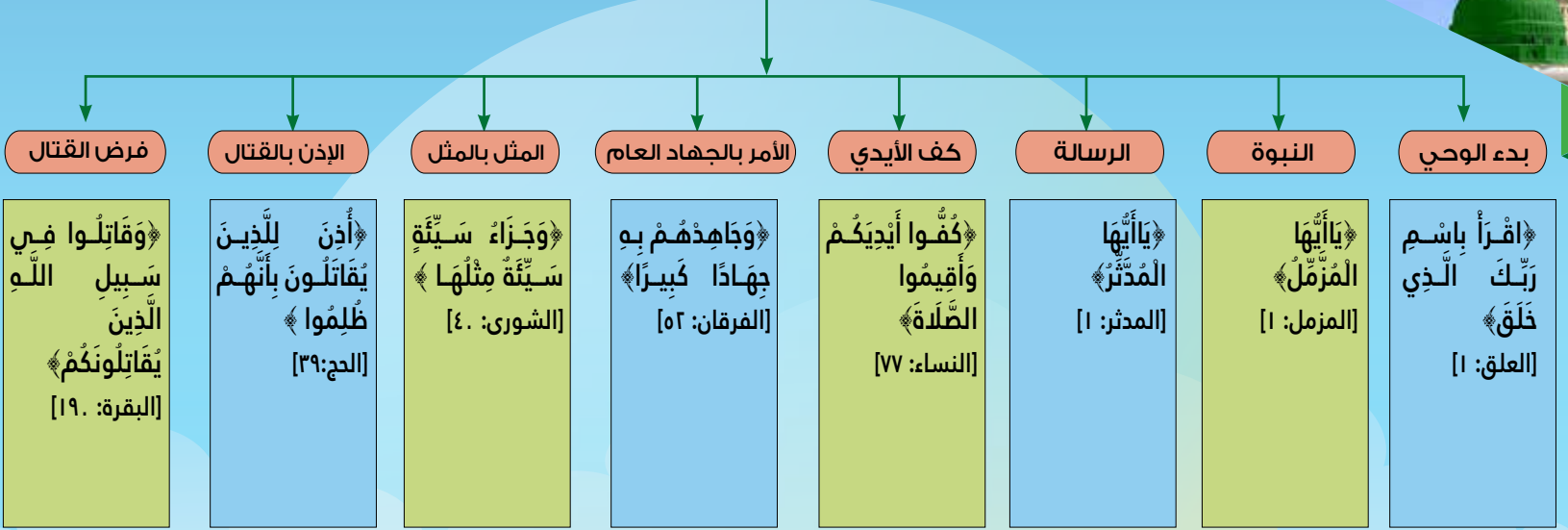
### غار حراء

- الصحيح أنه قبيل البعثّة بسنوات.  
- كان يمكث عددا من الليالي وخاصة في رمضان.  
- كان يتزود الطعام ويطعم من يمر عليه.  
- كان يتأمل في الكون وخالقه ويبحث كيف يعبد الإله الخالق.

# أنواع الوحي



## مراحل الدعوة والتعامل مع الكفار



[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)  
رابط بديل [lisanerab.com](http://lisanerab.com)

مكتبة لسان العرب

# الدعوة سرًا والجهر بالدعوة

أ ب - ٥

## اعتراضات الكفار

### على الله:

- توحيد الألوهية.
- له إناث.
- اليوم الآخر.

### على الرسول ﷺ:

- على بشريته ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾.
- على شخصه ﴿لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ﴾.

### على القرآن:

- شعر.
- يعلمه بشر.
- من عند محمد ﷺ.

## ردود فعل الكفار

- قدوم وفد إلى أبي طالب لمنع ابن أخيه.
- بداية التهكم على رسول الله ﷺ لأنه تغير من شخص صالح إلى مصلح، فقالوا: (شاعر/ ساحر/ كاهن/ مجنون)

## الجهر بالدعوة ٤ ب

- البدء بالأقربين ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾.
- دعوة ٤٥ من قبيلته لكن أبا لهب يفسد الدعوة.
- تكرار الدعوة ونجاح النبي ﷺ.
- جمع مكة عند الصفا امتثالاً لقوله: ﴿فَأَضَعُ بِمَا تُوْمَرُ﴾.

## المنهج

- ١- ركعتان بالغداة وركعتان بالعشي.
- ٢- تصحيح الاعتقاد في الله.
- ٣- تصحيح مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر.
- ٤- تأكيد الإيمان باليوم الآخر.
- ٥- التأكيد على تكريم الإنسان.

## الدعوة سرًا أ ب - ٣ ب

- ### لماذا الدعوة سرًا؟
- ١- وحي من الله.
  - ٢- هكذا تبدأ الدعوات.
  - ٣- حرصا على سلامة المسلمين الجدد.
  - ٤- فرصة لتماسك الصف الأول.
  - ٥- فرصة لسماع العرب بها قبل المواجهة.

- ١- اختيار الأقربين.
- ٢- أول الناس إسلاما: من الرجال الأحرار أبو بكر، ومن الصبيان علي، ومن النساء خديجة، وتعد خديجة رضي الله عنها أول من أسلم مطلقا، وقيل ورقة بن نوفل. ومن الموالي زيد، ومن العبيد بلال.

# محاربة الدعوة والتحدي الأكبر

## أساليب محاربة الدعوة

- ١- التحيد (أبوتالب)
- ٢- تشوية الدعوة عند القادمين (أبو لهب: يقول لا تسمعوا منه فإنه كذاب).
- ٣- السخرية والتحقير ﴿وَأَذَامُورَاهِبَهُمْ يَتَغَامِرُونَ﴾.
- ٤- المساومات :
  - أ - مع عمه أبي طالب ليسلمه لهم.
  - ب - معه فأنزل الله قوله: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾
  - ٥- التعجيز ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾
  - ٦- التعذيب (بلال/ عمار/ آل ياسر).

## نماذج من إيذاء الرسول ﷺ

- ١- الاتهامات الباطلة (ساحر/ كاهن...)
- ٢- تطليق بناته.
- ٣- تغييره بموت أولاده.
- ٤- النيل منه سباً وشتماً.
- ٥- منعه من الصلاة.
- ٦- محاولة قتله.
- ٧- القتل (سمية).
- ٨- الإغراء ( المال - الملك..).
- ٩- الحصار الاقتصادي (٧ب - ١٠ب).
- ١٠- التواصل مع جهات خارجية (مع القادمين إلى مكة (الطفيل).
- ١٢- مصادرة الأموال (صهيب).

## نماذج من تعذيب الصحابة

- ١- لم ينج أحد من التعذيب حتى **الصديق**.
- ٢- **بلال** كان يسحب بالحبل من رقبته ويجر في بطحاء مكة.
- ٣- **آل ياسر**: «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَمَارٍ: ﴿إِلَّا مَنْ أُخْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾.
- ٤- **خباب** : أضغوه مرات عديدة على فحام ملتبهة، ثم وضعوا عليه حجراً.
- ٥- **ابن مسعود**: شجبت أذنه.
- ٦- **ابن مطعون** : فقئت عينه.
- ٧- القرآن يرفع المعنويات بقصص الأنبياء.
- ٨- النبي ﷺ يثبت: «كَانَ الرَّجُلُ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ... وَاللَّهُ لِيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ...» (خ).

## مسلمون من خارج مكة

- ١- أسلم عدد من خارج مكة منهم:
  - ١- ضماد الأزدي
  - ٢- عمرو بن عبسة
  - ٣- والد الحصين
  - ٤- أبو ذر.



مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com  
رابط بديل  
lisanerab.com

## التحدي الأكبر بالقرآن

- ١- بحديث مثله: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾.
- ٢- ب (١٠) سور: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ﴾.
- ٣- بسورة مثله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾.
- ٤- بسورة من مثله: ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾.
- ٥- عجز الجن والإنس: ﴿لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾.

# التضحية وعوامل الثبات

٥ - ١١ ب

## عوامل الثبات

- ١- عقيدة راسخة
- ٢- رسول قدوة
- ٣- قران يثبت
- ٤- بشارات تنزل
- ٥- شعور بالمسؤولية

## عام الحزن ١٠ ب

- أحر الوفود لأبي طالب ونزول أول (ص).
- الرسول يتمنى إسلام عمه.
- وفاة أبي طالب (رجب ١٠ ب).
- أبو لهب يدافع عن النبي ﷺ ثم ينقلب عليه لما أخبره بأن عبد المطلب في النار.
- بعد شهرين وفاة خديجة.
- أبو بكر يريد الهجرة وابن الدغنه يرده.
- الزواج بسودة (شوال ١٠ ب)

## الحصار الاقتصادي محرم ٧ - محرم ١٠ ب

- بنود جائرة:
- ألا يناكحهم، ولا يبائعوهم.
  - لا يبالسوهم، ولا يخالطوهم.
  - خمسة رجال ينهون المقاطعة:
  - ١- هشام بن عمرو
  - ٢- المطعم
  - ٣- زهير بن أمية
  - ٤- البخثري بن هشام
  - ٥- زمعة بن الأسود
  - الله جل وعلا يسلط (الأرضة) فأكلت الصفيحة إلا (باسمك اللهم).

## المساومة و موقف أبو طالب ٦-٧

- قريش تساوم الرسول ﷺ:
- يجعلوه ملكاً.
- يزوجه أجمل النساء.
- يستشيروه في كل شيء.
- يعالجوه.
- أبو طالب يجمع بني هاشم لنصرة الرسول ﷺ.

## الهجرة إلى الحبشة ٥ ب

- هجرة الحبشة الثانية: بعد رمضان - عددهم (٨٣) رجلاً و (١٨) امرأة، وقائدهم جعفر.
- مكة ترسل عمرو بن العاص - أثر الهجرة:
- ١- إسلام حمزة وعمر.
- ظهور الإسلام - بقي المهاجرون في الحبشة حتى ٧ هـ.
- كواد دعوية باقية.

- هجرة الحبشة الأولى: - رجب
- لماذا الحبشة؟
- ١- بها ملك عادل.
- ٢- أهل الكتاب.
- ٣- بعيدة عن مكة.
- ٤- لا روابط بينها وبين أهل مكة.
- ٥- تخفيف التعذيب.
- عددهم (١٢) رجلاً و ٤ نسوة وقائدهم عثمان.
- لماذا العودة وماذا حدث؟
- ١- سجد قريش بعد سماعها سورة (النجم).
- ٢- أشيع بعدها أن قريشا أسلمت.
- ٣- تعرض الصحابة للتعذيب حتى فقئت عين ابن مظعون.

## لماذا عدم القتال

- ١- فترة مكة تربية و إعداد.
- ٢- الدعوة السلمية أشد أثراً.
- ٣- لعلم الله أن كثيراً من هؤلاء سينصرون الدعوة.
- ٤- لكثرة أهل مكة عددا وعدة.
- ٥- لعدم حدوث قتال في البيت الواحد.
- ٦- لأن الناس العاقلة تناصر المظلوم.

## دار الأرقم ولماذا

- شاب
- من قبيلة معادية.
- بيته بعيد .
- غير معروف الإسلام.



# الدعوة خارج مكة

١٠ - ١١ ب

## أول لقاء بالأنصار

شوال (١١ب)

في موسم الحج عرض النبي ﷺ نفسه على ستة من الخزرج فأسلموا وهم:

- ١- أسعد بن زرارة
- ٢- عوف بن الحارث
- ٣- رافع بن مالك
- ٤- قطبة بن عامر
- ٥- عقبة بن عامر
- ٦- جابر بن عبد الله

## الزواج بعائشة

شوال (١١ب)

• لماذا عائشة؟

- ١- وحي أوحاه الله إليه.
- ٢- تقوية العلاقة بين النبي ﷺ والصديق.
- ٣- ما كان من عائشة من أمارات الذكاء.
- تزوجها النبي في التاسعة، ولم يكن ذلك بغريب على قريش.

## الإسراء و المعراج

(١٠ ب)

• لماذا الإسراء؟

- ١- ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾.
- ٢- التخفيف والتسرية.

• متى كانت؟

لم يصح فيها شيء إلا أنها كانت بعد الطائف ووفاة أبي طالب وخديجة.

• أجمع العلماء على أن الإسراء كان بالجسد والروح وقيل الهجرة.

• النبي ﷺ يرث الأنبياء بإمامته لهم.

• الإسراء ثابت بقوله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾

• المعراج ثابت بقوله: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾.

• أهمية المسجد وقد بدأت منه وإليه الرحلة.

## عرض الرسول نفسه على القبائل

ذي القعدة (١٠ ب)

- العرض قديم لكنه تجدد وبكثرة.

• أشهر القبائل:

- ١- بنو كلب
- ٢- بنو حنيفة
- ٣- بنو عامر بن صعصعة

• لماذا العرض؟

- ١- خلق أرض جديدة للدعوة.
- ٢- البحث عن حماية للدعوة.
- ٣- القيام بأمر الله.

• العرض على الأفراد:

- ١- سويد بن الصامت (الكامل) (أسلم ١١ ب) ومات يوم بعث)
- ٢- إياس بن معاذ (١١ ب) مات بعد عودته إلى يثرب.

- إيمان الجن ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾.

- زيد يسأل والجواب ( إن الله جاعل لما ترى فرجا).

- النبي ﷺ يدخل في جوار المطعم بن عدي..

## الهجرة إلى الطائف

شوال (١٠ ب)

• لماذا الطائف؟

١. لأنها المدينة الثانية من حيث الأهمية في جزيرة العرب.
٢. بها قبيلة (ثقيف) من أقوى قبائل العرب.
٣. وجود منافسة بينها وبين مكة.
٤. ضرب مكة اقتصاديا.

• خلاصة الرحلة:

- سادة فريش يكذبون النبي ﷺ.

- أغرى السادة العبيد فرموا النبي بالحجارة.

- النبي ﷺ يشكو الناس لربه: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ جِيلِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ..."

- إسلام عداس بسبب سنة (البسملة).



## بيعة العقبة الأولى

### بيعة النساء (١٢ ب)

#### سبب البيعة:

لما قدم الستة نفر ذكروا لقومهم أمر الإسلام، ودعوهم إلى الإسلام فلم يبق بيت إلا وفيه ذكر الإسلام، ثم خرجوا للحج مسلمين مبايعين.

#### أفراد اللقاء:

عددهم: (١٢) رجلا  
(٥) من اللقاء الأول،  
وتغيب جابر بن عبد  
الله.  
(١) من الخزرج.  
(٢) من الأوس.

#### بنود البيعة:

١- لا تشركوا بالله.  
٢- لا تسرقوا.  
٣- لا تزنوا.  
٤- لا تقتلوا أولادكم.  
٥- لا تأتوا بهتان.  
٦- لا تعصوا في  
معروف.  
• **الجزاء:** من وفى  
له الجنة.

#### سفير الإسلام الأول ودوره:

١- سفير الإسلام الأول: مصعب  
ومعاونه عبد الله بن أم مكتوم.  
٢- مهمة مصعب تهيئة المدينة  
لهجرة الرسول ﷺ.  
٣- أسعد بن زرارة ذراع مصعب.  
٤- أسيد وسعد بن معاذ يغيران  
خريطة المدينة.  
٥- إسلام كل الأنصار إلا دار (أمية  
بن زيد وخطمه و وائل).  
٦- مصعب يعود إلى مكة مبشراً  
الرسول ﷺ بنجاح المهمة.

## بيعة العقبة الثانية

(١٣ ب)

### العدد والإعداد:

- ١- بضع وسبعون رجلاً وامرأتان.
- ٢- عرض الصحابة الإسلام على عبد الله بن عمرو بن حرام في طريقهم فأسلم.
- ٣- الاجتماع في أوسط أيام التشريق عند الجمرة الأولى.
- ٤- العباس بن عبد المطلب يحضر اللقاء، ويؤكد على المحافظة على النبي ﷺ ويقول: (فمن الآن فدعوه، فإنه في عز ومنعة).

### موقف الأنصار من البيعة:

- العباس بن نضلة يعترض قائلاً: إنكم تبايعونه على حرب الأحمر والأسود من الناس.
- الأنصار ترد: نأخذهم على مصيبة الأموال وقتل الأشراف.
- النبي ﷺ يشترط: «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم، وأبناءكم».
- البراء بن معرور يصرح: والذي بعثك بالحق نبياً لنمنعك مما نمنع منه أزرنا.
- أسعد بن زرارة يؤكد: إخراجهم اليوم مفارقة العرب كافة.
- الأنصار ترد: نأخذهم على مصيبة الأموال وقتل الأشراف.
- أول المبايعين: المسؤول الديني (أسعد بن زرارة).
- أبو الهيثم بن التيهان يتخوف من عودة النبي إلى مكة فيرد النبي ﷺ: «بَلِ الدِّمِّ الدَّمُّ، وَالدِّمُّ الْهَدْمُ أَنَا مِنْكُمْ» (حم).
- اختيار النقباء (١٢) نقيباً (٩ خزرجياً، ٣ أوسياً).

### بنود البيعة:

- ١- السمع والطاعة في النشاط والكسل.
  - ٢- النفقة في العسر واليسر.
  - ٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
  - ٤- قول الحق وألا تأخذهم لومة لائم.
  - ٥- حماية النبي ﷺ.
- المقابل: الجنة.

### موقف قريش:

- قريش تعلم الخبر، وابن سلول ينفي قائلاً: لو كنت بيثرب ما صنع قومي هذا حتى يؤمروني.
- قريش تتأكد من الخبر وتمسك سعد بن عباد بعد فرار المنذر بن عمرو.

## الهجرة الكبرى وموقف قريش منها

### قريش في دار الندوة

- الاجتماع الأخطر في قريش.
- أشقياء مكة (أبو جهل/ جبير/ شيبة وعتبة/ النضر/ بن الحارث/ أبو البخترى/ نبيه ومنبه ابنا الحجاج/ أمية بن خلف).
- نتيجة الاجتماع: قتل محمد ﷺ .
- القرآن يسجل مكرهم: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾.

### لماذا حاولت قريش منع الرسول من الهجرة؟

- 1- معرفتها لقدرات الدين الجديد القابل للانتشار.
- 2- إدراكها لشخصية النبي ﷺ وقدرته على التأثير.
- 3- مخافة تكوين المسلمين لقوة جديدة في المنطقة.
- 4- الحذر من القضاء على قوة قريش.

### لماذا المدينة؟

- 1- وحي من الله (أريت دار هجرتكم)
- 2- بها أحوال والد النبي ﷺ (بنو النجار).
- 3- بعيدة نوعاً ما عن مكة.
- 4- أهلها عرب خلص.

### معنى الهجرة ونماذج متنوعة

- الهجرة تعني: إهدار المصالح والأموال والنجاة بالنفس إن أمكن.
- 1- أبو سلمة يترك زوجه وولده.
- 2- صهيب يتخلى عن ماله.
- 3- عمر يبيع نفسه ويعلن بالهجرة.
- 4- القائد (النبي ﷺ) يتأخر ويهاجر سرا لأنه قدوة.

## ترتيبات الهجرة وأحداثها

١٤ ب أو ١ هـ

### من أخلاق الجاهلية في الهجرة

- أبو جهل لا يدخل بيت النبي ﷺ ليلا.
- أبو جهل يضرب أسماء ويندم.
- عثمان بن طلحة يحمل أم سلمة وولدها إلى المدينة .

### الطريق إلى المدينة

- النبي ﷺ يمكث في الغار ثلاثا حتى تهدأ العيون.
- قريش تحاصر الغار وأبو بكر يضطرب وحببيه يقول له:«اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما».
- أبو بكر يسأل عن النبي فيقول: رجل يهديني الطريق.
- سراقه بن مالك يذهب طالبا المال ويعود حاميا للرسول.
- شاة أم معبد ولبنها العجيب.
- أبو بريدة يخرج طالبا للجائزة لكنه يسلم مع (٧٠) من قومه والنبي ﷺ يعطيه عمامته.
- الاثنين ٨ ربيع أول الوصول إلى قباء، ثم بناء مسجدها، والبقاء فيها حتى صلى الجمعة ومعه (١٠٠)، ولحق به علي.
- تحرك النبي ﷺ بعد الجمعة ووصل المدينة يوم الجمعة (٢١) ربيع أول.
- النزول عند أبي أيوب (أخوال أبيه).
- بعد أيام وصول (سودة وفاطمة وأم كلثوم وأسامة وأم أيمن وعبد الله بن أبي بكر بعيال أبي بكر، وبقيت زينب زوج أبي العاص).

### أعمال قريش للحيلولة من الهجرة

- قريش تستيقظ على خيبتها.
- أبو جهل يحاصر بيت الصديق ويستجوب بناته.
- قريش تبث عيون المخبرين في كل مكان.
- أخيرا تعلن الجائزة الكبرى (١٠٠٠) ناقة لمن يأتي بالنبي).
- كفار مكة يتسارعون في طلب الجائزة ومنهم (سراقه).

- (يأتي بالأخبار).
- ٣- عامر بن فهيرة (للتمويه والطعام).
- ٤- عبد الله بن أريقط (قائد الطريق).

### النبي ﷺ وترتيبات الهجرة

- الوحي ينزل:«لا تبت هذه الليلة على فراشك».
- النبي ﷺ يذهب إلى بيت أبي بكر ظهرا والعودة إلى بيته.
- الكفار يحاصرون بيت النبوة.
- علي يبيت في فراش النبي ﷺ وخروجه ﷺ قارئا للقرآن.
- الذهاب أبي بكر ثم المشي (ه أميال) ثم إلى الغار (٢٧ صفر) ليلة السبت والأحد والإثنين.
- الأذوار الكبرى:
- ١- أسماء (للطعام).
- ٢- عبد الله بن أبي بكر

## مشركون نزل فيهم قرآن

م	المشرك	الآية والسورة
١	أبو لهب وزوجه أم جميل	﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ..... ﴾ [المسد: ١ - ٥]
٢	أبي بن خلف، وقيل غيره	﴿ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [يس: ٧٧]
٣	أمية بن خلف ونظراؤه	﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ [الليل: ١٥]
٤	أبو جهل	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الفرقان: ٣١]
٥	أبو جهل، وقيل عامة	﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ [القيامة: ٣١]
٦	أبو جهل	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ [العلق: ٩ ، ١٠]
٧	عقبة بن أبي معيط	﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ [الفرقان: ٢٧]
٨	الأخنس بن شريق، وقيل غيره	﴿ وَلَا تَطْعُ كُلَّ خَلْفٍ مَهِينٍ ﴾ [القلم: ١]
٩	الأخنس بن شريق، وقيل غيره، وقيل عامة	﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١]
١٠	أبو طالب لما وبخ عبد الله بن الزبيرى	﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ [الأنعام: ٢٦]
١١	أبو طالب	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [القصص: ٥٦]
١٢	العاص بن وائل، وقيل غيره	﴿ إِنَّ سَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]
١٣	العاص بن وائل لما سخر من خباب بن الأرت	﴿ أَمْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [مريم: ٧٧]
١٤	الوليد بن المغيرة	﴿ دَرَزِي وَمَنْ خَلَقْتَ وَجِيدًا ﴾ [المدثر: ١١]
١٥	الوليد بن المغيرة	﴿ أَمْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأُخَذَى ﴾ [النجم: ٣٣ ، ٣٤]
١٦	الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة	﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ [الأعلى: ١١ ، ١٢]
١٧	الوليد/ العاص/ الأسود بن المطلب/ الأسود بن عبد يغوث/الهارث بن الطلائعة	﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥]

# الفترة المدنية

عشرة أعوام ١ هـ - ١١ هـ

## المرحلة الرابعة

١١ هـ

الوداع المحتوم  
وفاة الحبيب ﷺ

## المرحلة الثالثة

٨ هـ - ١٠ هـ

الفتح والتمكين  
(التمكين والعالمية)

فتح مكة - حجة الوداع

## المرحلة الثانية

٦ هـ - ٨ هـ

الصلح والهدنة  
(الاعتراف والانتشار)

الحديبية - فتح مكة

## المرحلة الأولى

١ هـ - ٦ هـ

الحروب والفتن  
(التأسيس والإعداد)

الهجرة - الحديبية

## الهجرة والتأسيس (عام ١ هـ)

### أحداث وتشريعات

١. هجرة سودة وأولاد النبي ﷺ ما عدا زينب.
٢. هجرة بيت الصديق.
٣. الزواج بعائشة.
٤. وفاة كلثوم بن الهدم (أول الأنصار وفاة).
٥. إسلام عبد الله بن سلام (حبر اليهود).
٦. وفاة أسعد بن زرارة.
٧. لحوق المقداد بن الأسود وعتبة بن غزوان بالمسلمين في سرية (رابع)

### ذو القعدة

سرية  
الخرار

### شوال

سرية  
رابع

### رمضان

سرية  
سيف البحر

١. صلاة أول جمعة.
٢. زيادة ركعتين في صلاة الحضر.
- ٣- تشريع الأذان.

### الإذن بالقتال وما

ترتب عليه:

١. عقد المعاهدات مع القبائل.
٢. استكشاف الطرق.
٣. إرسال البعوث والسرايا لإظهار قوة المسلمين وإنذار قريش وغيرها من أي محاولة اعتداء.

### المدينة بعد الهجرة مباشرة

#### أهم الأعمال بعد الهجرة

بناء المسجد

المؤاخاة

#### دستور المدينة وتضمن:

١. ظهور أمة جديدة.
٢. تحديد معالم الدولة.
٣. تحديد المرجعية العليا.
٤. بيان حقوق وواجبات كل أطراف المجتمع.

#### موقف أهل مكة من الهجرة:

١. الاتصال بابن سلول وتهديده.
٢. تهديد المهاجرين.
٣. منع الأنصار من العمرة.

#### المجتمع المدني

##### مسلمون:

١. مهاجرون (مكة وغيرها).
٢. أنصار (أوس وخزرج).

##### غير مسلمين:

١. مشركو يثرب.
٢. يهود:
  - بنو قينقاع.
  - بنو النضير.
  - بنو قريظة.

## عام ٢ هـ عام بدر

### (الدفاع وإثبات الوجود)



وأول قتيل وأول أسيرين.  
 ٥. أنكر النبي ﷺ صنعهم لأنه لم يأمرهم بقتال في الأشهر الحرم، وتحدث المشركون فنزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾.



## عام ٣ هـ عام أحد

(التمحيص والابتلاء)

### أحداث وتشريعات

١. زواج النبي ﷺ بحفصة.
٢. عثمان يتزوج بأم كلثوم.
٣. مولد الحسن بن علي.
٤. زواج النبي ﷺ من زينب بنت خزيمة وقيل ٤ هـ..
٥. استشهاد (٧٠) في أحد منهم حمزة ومصعب وعبد الله بن جحش.

١. نزول (آل عمران) تشرح غزوة أحد.
٢. قتال الملائكة في أحد مع الصحابة.
٣. الملائكة تغسل حنظلة بن عامر (غَسِيل الملائكة) يوم أحد..
٤. تحريم الخمر (وقيل: ٦ أو ٨).

### شوال

غزوة أحد

غزوة حمراء الأسد

غزوة بحران

### ربيع آخر

### ربيع أول

### محرم

غزوة ذي أمّر

سرية محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف

## عام ٤ هـ يومي الرجيع وبئر معونة

### (التجرؤ والفجیعة)



## عام ٥ هـ عام الأحزاب

(الزلزلة والاستبشار)

### أحداث وتشريعات

١. زواج النبي من زينب بنت جحش (وقيل ٦ / ٤).
٢. نزول آية الحجاب.
٣. قدوم وفد مزينة وقال لهم: «أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ».
٤. نزول سورة الأحزاب.

١. وفاة سعد بن معاذ (اهتز له عرش الرحمن).
٢. تسري النبي ﷺ بريحانة القرظية.
٣. وقوع زلزال بالمدينة.
٤. وفاة أم سعد بن عبادة.

### ذي الحجة

سرية عبد الله بن عتيك إلى سَلَام بن أبي الحَقِيق

### شوال

جلاء بني قريظة

غزوة الأحزاب

### ربيع أول

غزوة دومة الجندل



## عام ٧ هـ عام خيبر

### (العالمية والانتشار)

#### أحداث وتشريعات

١. المقوقس يهدي مارية للنبي
٢. زواج النبي ﷺ من أم حبيبة.
٣. زواج النبي ﷺ من صفية بنت حيي.
٤. قدوم جعفر ومهاجري الحبشة ومعهم أبو موسى الأشعري.
٥. هجرة محدث الأمة أبي هريرة.
٦. إسلام عمران بن حصين (الملائكة تسلم عليه).
٧. الحجاج بن علاط يحتال على أهل مكة ويأخذ ماله

١. تحريم الحمر الأهلية.
٢. تحريم نكاح المتعة.
٣. مشروعية صلاة الخوف (ذات الرقاع) وقيل (٤ - ٦).
٤. محاولة غُورث بن الحارث قتل النبي ﷺ (ذات الرقاع)..

#### ذي القعدة

١. عمرة القضاء.
٢. زواج النبي ﷺ من ميمونة بنت الحارث (آخر زوجاته).

#### النشاط العسكري حتى نهاية ٧هـ

- ١- سرية زيد بن حارثة إلى حسمى (جمادى الآخرة).
- ٢- سرية عمر بن الخطاب إلى تربة (شعبان).
- ٣- سرية بشير بن سعد إلى بني مرة (شعبان).
- ٤- سرية غالب بن عبد الله إلى بني المُلُوح
- ٥- سرية عبد الله بن رواحة إلى خيبر (شوال).
- ٦- سرية بشير بن سعد إلى يمن وجبار (شوال).
- ٧- سرية أبي حذرر إلى الغابة (ذي القعدة).
- ٨- سرية أبي العوجاء إلى بني سليم (ذي الحجة)

#### ربيع أول

غزوة ذات الرقاع (وقيل: ٤ - ٥).

سرية غالب بن عبد الله إلى بني المُلُوح

سرية إبان بن سعيد إلى نجد

#### المحرم

١. مكاتبة الملوك والأمراء؟ وكان من نتائج ذلك:
١. التطبيق العملي لعالمية الدعوة.
٢. أصبح للدولة الإسلامية مكانتها على الخريطة الدولية.
٣. تعرف النبي ﷺ على نوايا الملوك والأمراء.

غزوة الغابة (ذي قرد)

غزوة خيبر.  
محاولة سم النبي ﷺ .

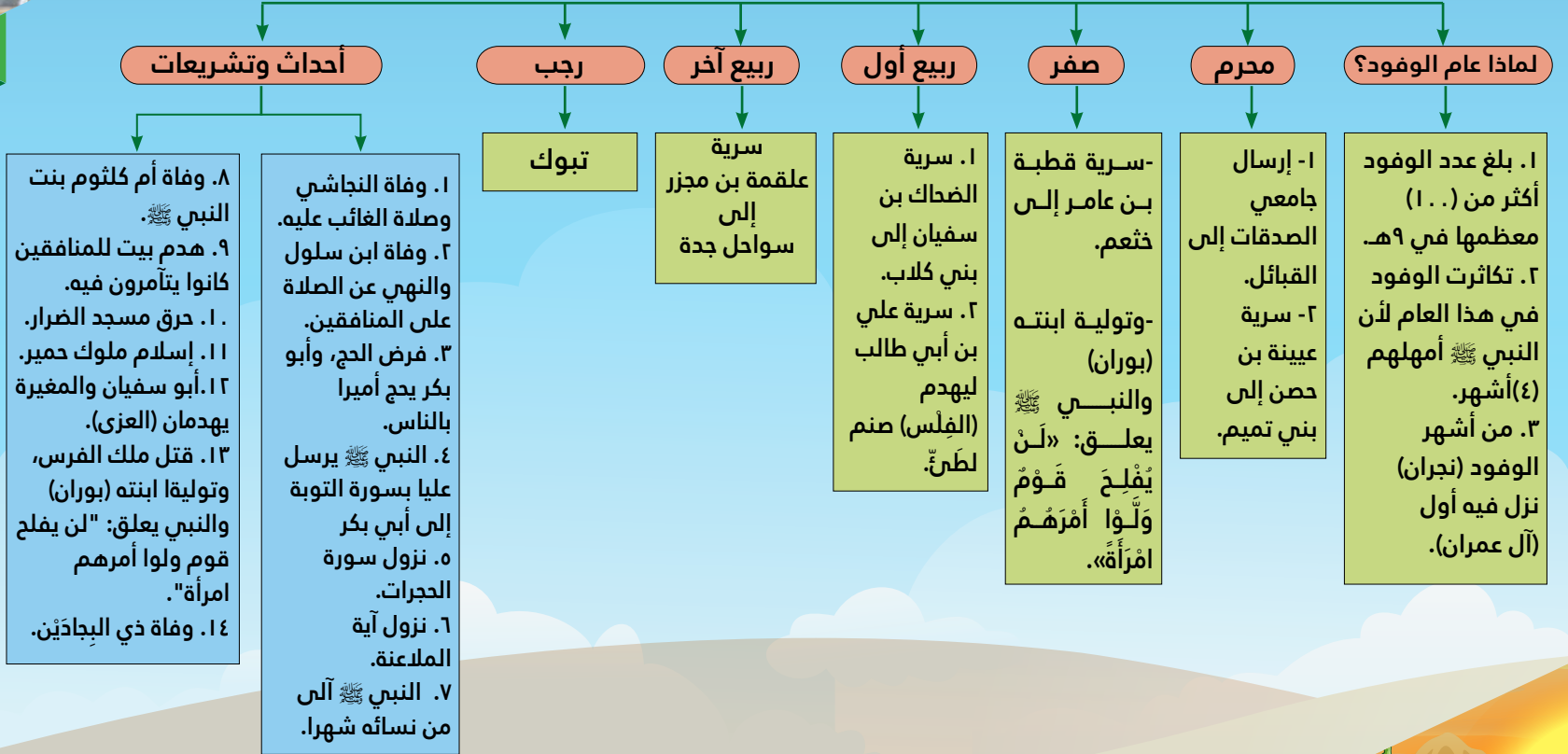
## عام ٨ هـ عام الفتح

### (فتح الفتوح والتمكين)



## عام ٩ هـ عام الوفود

### عام (البراءة والغلبة)



## عام ١٠ هـ عام حجة الوداع

(كمال الدين وتمام النعمة)

### أحداث وتشريعات

#### أحداث ووقائع عامة:

١. إسلام عدي بن حاتم.
٢. مسيلمة الكذاب يدعي النبوة.
٣. إسلام فيروز الديلمي (قاتل الأسود العنسي).
٤. إسلام باذان ملك اليمن.
٥. إسلام أمير أمراء الروم (فروة بن عمرو) وعلم قومه فقتلوه.
٦. إرسال جرير بن عبد الله لهدم (ذي الخلصة) صنم لـ (خَنَعَم).
٨. هلاك عامر بن الطفيل وأربد بن قيس بعد محاولة الغدر بالنبي ونزل: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾.

#### تشريعات وأحداث خاصة بالنبي ﷺ:

١. اعتكاف النبي ﷺ (٢٠) يوماً في رمضان ومعارضته جبريل القرآن مرتين.
٣. نزول آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
٥. - وفاة ريحانة القرظية (سرية النبي ﷺ).
٦. وفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ، وكسوف الشمس وقول النبي ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ق."

### ذي القعدة/ الحجة

#### حجة الوداع:

١. أخرج مع النبي أكثر من (١٠٠٠٠٠).
٢. أرسى النبي ﷺ معالم الإسلام الكبرى (الإخاء- الحرية- المساواة).
٣. حدد النبي المرجعية العليا (قرآن - سنة).
٤. نزول آية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ﴾.

### إرسال البعوث والولادة

#### أشهر المبعوثين:

١. خالد إلى بني الحارث.
٢. معاذ وأبو موسى إلى اليمن.

#### كان الهدف من منها :

١. تعليم مبادئ الإسلام.
٢. ترتيب أمور الدولة.



# عام ١١ هـ عام الوداع

(الوداع المحتوم والفرق الأليم)

## ربيع الأول

١. (٣) ربيع أول نزول آخر آية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾.
٢. أبو بكر يصلي بالناس (٣) أيام.
٣. (١١) ربيع أول: مقتل الأسود العنسي.
٤. (١٢) ربيع أول: وفاة النبي ﷺ.
٥. (١٢) ربيع أول: اختيار الصديق خليفة.
٦. (١٣) ربيع أول: دفن النبي ﷺ.

## آخر وصايا النبي ﷺ

### قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ:

١. قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».
٢. "لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبَشَرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَّا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَفْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا".
٣. بيان فضل أبي بكر.
٤. آخر مرة صد المنبر: "أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ".
٥. قال وهو يُعْرِغُ: "الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ".

## آيات وأحاديث تشير إلى وفاة النبي ﷺ

### الأحاديث:

١. "علي لا ألقاكم بعد هذا".
٢. "إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي".
٣. "يَا مَعَاذَ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا فَتَمَرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي".
٤. "«إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ»".

### الآيات:

١. ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.
٢. ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾.
٣. ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾.
٤. ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.
٥. سورة النصر.

## صفر

١. تجهيز جيش أسامة.
٢. توديع شهداء أحد وداع أهل البقيع.
٤. (٢٩ صفر) بداية المرض والانتقال إلى بيت عائشة.

## محرم

١. الأسود العنسي يدعي النبوة.
٢. قدوم آخر الوفود (النخع).

أثر الوفاة على الصحابة

- قال عمر: إن رسول الله ما مات، لكن ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران.  
- قال أبو بكر: من كان منكم يعبد محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت.

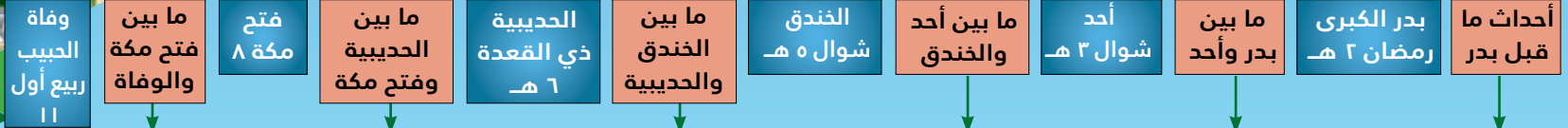
- عجز عثمان عن الكلام.  
- قعد عليّ فلم يستطع أن يتحرك.  
- عبد الله بن أنيس مات كمدًا.

- قالت فاطمة: يا أبتاه، أجاب ربا دعاه.  
يا أبتاه، من جنة الفردوس مأواه. يا أبتاه، إلى جبريل نغاه.  
- عبد الله بن زيد (صاحب الأذان) دعا الله أن يأخذ بصره حتى لا يرى أحدا بعد رسول الله.

- قال أنس: ما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله.  
- قال أبو ذؤيب: قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج.



## مجلد الفترة المدنية



١\_ بناء المجتمع المسلم.  
٢- قريش تهدد وتتوعد.  
٣- الإذن بالقتال.  
٤- س سيف البحر(رمضان).  
٥-س رابع (شوال).  
٦-غ الأبواء ( صفر ٢).  
٧- غ بواط (ربيع أول٢).  
٨- غ سَفَوان (ربيع أول٢).  
٩-غ ذي العشيرة (جمادى أول١).  
١٠-س نخلة (رجب٢)  
١١-فرض القتال (شعبان ٢)  
١٢- تحويل القبلة (شعبان ٢).

١-غ بني سليم (شوال)  
٢-مؤامرة وصفوان بن أمية وعمير لقتل النبي (شوال)  
٣- جلاء بني قينقاع (ذو القعدة)  
٤- غ السويق (ذو الحجة)  
٥- غ ذي أمر (محرم ٣)  
٦- سرية محمد بن مسلمة (محرم / صفر ٣)  
٧-غ بهران (ربيع آخر٣)  
٨-س زيد بن حارثة (جمادى آخرة).

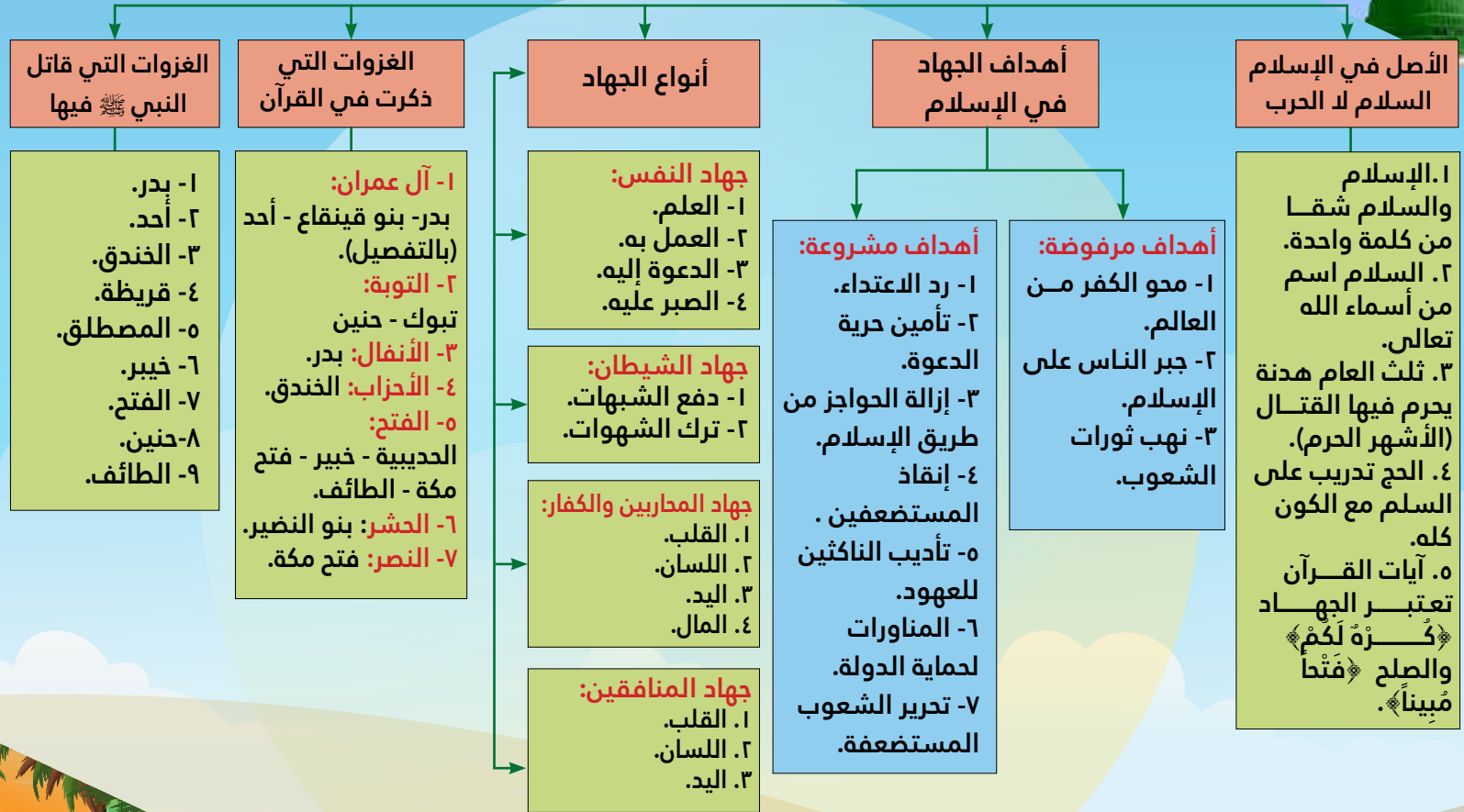
١. س:  
أبو سلمة (محرم ٤).  
٢.س عبد الله بن أنيس (محرم ٤).  
٣.يوم الرجيع (صفر ٤).  
٤. بئر معونة (صفر ٤).  
٥. بني النضير (ربيع أول ٤).  
٦-غ نجد (ربيع ثاني ٤).  
٧. بدر الثانية (شعبان ٤).  
٨.دومة الجندل (ربيع أول ٥).

١.جلاء بني قريظة (شوال ٥).  
٢.س: عبد الله بن عتيك (ذي الحجة ٥).  
٣. س: محمد بن مسلمة (محرم ٦).  
٤. غ بني لحيان (ربيع أول ٦).  
٥. س عاكشة بن محصن ربيع أول / آخر٦).  
٦.س محمد بن مسلمة (ربيع أول / آخر٦).  
٧.سرية زيد بن حارثة (بيع آخر٦).  
٨. س أبو عبيدة (ربيع آخر٦).  
٩. ١١، ١٠، ٩. س: زيد بن حارثة (جمادى أول/ آخرة/ رجب).  
١٢. غ المصطلق (شعبان ٦).  
١٣.س ابن عوف ((شعبان ٦).  
١٤.س علي بن أبي طالب (شعبان ٦).  
١٥. س أبو بكر (رمضان ٦).  
١٦. س كرز بن جابر (شوال ٦).

١. مكاتبة الملوك (محرم ٧).  
٢. غ الغابة (محرم ٧).  
٣.خيبر محرم (٧).  
٤. س أبان بن سعيد (صفر ٧).  
٥. غ ذات الرقاع (ربيع أول ٧).  
٦. س غالب بن عبد الله (صفر ٧).  
٧. س زيد بن حارثة (جمادى آخرة ٧).  
٨.س: عمر (شعبان ٧).  
٩. س بشير بن سعد (شعبان ٧).  
١٠. س غالب بن عبد الله (رمضان ٧).

١- غ حنين (شوال ٨).  
٢- غ الطائف (شوال ٨).  
٣- جامعو الصدقات (محرم ٩)  
٤- س عيينة بن حصن (محرم ٩).  
٥- س قطبة بن عامر (صفر ٩).  
٦، ٧ س الضحاك/ س علي (ربيع أول ٩).  
٨. س علقمة (ربيع آخر ٩).  
٩. غ تبوك ( ﴿جب ٩﴾).  
١٠- حجة أبو بكر (ذي القعدة/ الحجة ٩).  
١١. حجة الوداع (ذي القعدة/ الحجة ذ. ).  
١٢. جيش أسامة (صفر ١١).  
١٣.مرض النبي (٢٩ صفر ١١).  
١٤. وفاة النبي ﷺ.

## السلام والحرب في الإسلام



## الغزوات أرقام وإحصائيات

عدد الغزوات (٢٨) والسرايا (٣٨) والمجموع ٦٦ في ١٠ سنوات
أول الغزوات ودان وآخرها تبوك.
أول السرايا (حمزة) وآخرها (أسامة بن زيد) وأكثرها عددا (مؤتة) ويعدها البعض غزوة.
بدأ القتال عام ٢ هـ وانتهى عام ٩ هـ .
٩ غزوات دار فيها قتال.
١٩ غزوة حققت أهدافها دون قتال.
أكثر الأعوام غزوا (٢هـ) بها ٨ غزوات، وأقلها (٩هـ) غزوة واحدة.
٧ غزوات خرج النبي ﷺ بعد علمه بأن العدو يتجهز لغزوه.
أهدر النبي دم (١٢) مجرمي حرب، عفا عن (١١).
لم يأمر النبي ﷺ بقتل امرأة إلا واحدة قتلت رجلا فقتلت به.
لم تقتل امرأة في المعرك إلا امرأة واحدة قتلت خطأ.
عدد القتلى في جميع الغزوات والسرايا تقريبا المجموع: (١٢٨٤) من المسلمين (٢٦٢) من غيرهم (١٠٢٢).
لم يقتل طفل واحد في معركة من المعارك.
لم يقتل سوى شيخ واحد فقط وكان عقلا مدبرا ومشاركا في معركة الطائف.
لم يكن هناك تصفية داخلية لأي من أفراد الجيش المسلم.
لم يكن هناك حالة زنا أو اغتصاب واحدة.
ليس هناك حالة غدر ولا حالة نقض لعهد واحدة.
حالات الغلول محدودة لا تتجاوز اليد الواحدة.
منع النبي ﷺ مشاركة الأطفال في المعارك فلم يشارك إلا من بلغ.
شاركت النساء في الجهاد تضمد الجرحى وتعالج المرض وتحمل الماء.

## توزيع الغزوات على السنوات

(٢هـ - ٩هـ)

٢هـ	٣هـ	٤هـ	٥هـ	٦هـ	٧هـ	٨هـ	٩هـ
ودان	ذي أمر	بنو النضير	دومة الجندل	بنو لحيان	ذو قرد (الغابة) وقيل (٦)	مؤتة	تبوك
بواط	بحران	بدر الموعد (الآخرة)	الخنديق	بنو المصطلق وقيل (٥)	خيبر	فتح مكة	
العشيرة	أحد		بنو قريظة (وقيل تابعة للخنديق)	صلح الحديبية	ذات الرقاع وقيل (٤ أو ٥)	حنين والطائف (قيل غزوتان)	
سَفَوَان (بدر الأولى)	حمراء الأسد (وقيل هي تابعة لأحد)				عمرة القضاء (وقيل ليست غزوة)		
بدر الكبرى							
بنو سليم							
بنو قينقاع							
السويق							



# النبي ﷺ والعبادات الكبرى

## الحج والعمرة

أربع عمر كلها

في ذي القعدة:

١. الحديبية ٦ هـ.

٢. عمرة القضية

٧ هـ.

٣. عمرة الجعرانة

٨ هـ.

٤. عمرة الحج

١٠ هـ.

حج النبي ﷺ  
مرة واحدة

## الزكاة

لم يبلغ مال النبي ﷺ  
النصاب فلم  
يرد أنه زكى.

## الصوم

صام ﷺ  
٩ رمضانات.

**مراحل فرض الصيام:**

١. صيام عاشوراء.

٢. فرض الصيام

على التخيير.

٣. فرض الصيام

على الإلزام على أن

يكون الإفطار بعد

المغرب قبل النوم.

٤. فرض الصيام

عام ٢ هـ على ما

هو عليه الآن.

## الصلاة

**مراحل فرض الصلاة:**

١. فرض قيام الليل

إلا قليلا ثم نسخ

بآخر سورة المزمل.

٢. صلاة ركعتين قبل

الشروق وركعتين

قبل الغروب.

٣. فرضت الصلاة

في الإسراء (١٠ ب)

كل فرض ركعتان.

٤. زيد في صلاة

الحضر ركعتان (١ هـ).

## محاولات اغتيال النبي ﷺ

### في المدينة

٥- عمير بن وهب (بعد بدر ٢هـ)

٦- ابن قمئة (في أحد ٣هـ)

٧- عمرو بن جاش (قبل بني النضير ٤هـ)

٨- ثمامة بن أثال بأمر من مسيلمة (٦هـ)

٩- زينب بنت الحارث (في خيبر ٧هـ)

١٠- غَوْرَثُ بن الحارث (ذات الرقاع ٧هـ)

١١- فضالة بن عمير (الفتح ٨هـ)

١٢- شيبعة بن عثمان (الفتح ٨هـ)

١٣- المنافقون (تبوك ٩هـ)

١٤- عامر بن الطفيل وأربد بن قيس (١٠هـ)

### في مكة

١- رضيعا أول ما أخذته حليمة.

٢- محاولة عقبة بن أبي معيط (خنقا وهو يصلي)

٣- أبو جهل (رمياً بالحجر وهو يصلي)

٤- مؤامرة قريش قبل الهجرة.



# المكي والمدني

## السور المدنية

- ١٥. الحشر.
- ١٦. النور.
- ١٧. الحج.
- ١٨. المنافقون.
- ١٩. المجادلة.
- ٢٠. الحجرات.
- ٢١. التحريم.
- ٢٢. التغابن.
- ٢٣. الصف.
- ٢٤. الجمعة.
- ٢٥. الفتح.
- ٢٦. النصر.
- ٢٧. المائدة.
- ٢٨. التوبة.

- ١. البقرة.
- ٢. الأنفال.
- ٣. آل عمران.
- ٤. الأحزاب.
- ٥. الممتحنة.
- ٦. النساء.
- ٧. الزلزلة.
- ٨. الحديد.
- ٩. محمد.
- ١٠. الرعد (وقيل مكية).
- ١١. الرحمن.
- ١٢. الإنسان.
- ١٣. الطلاق.
- ١٤. البينة.

## السور المكية

- ٦٩. الكهف.
- ٧٠. النحل.
- ٧١. نوح.
- ٧٢. إبراهيم.
- ٧٣. الأنبياء.
- ٧٤. المؤمنون.
- ٧٥. السجدة.
- ٧٦. الطور.
- ٧٧. الملك.
- ٧٨. الحاقة.
- ٧٩. المعارج.
- ٨٠. النبأ.
- ٨١. النازعات.
- ٨٢. الانقطار.
- ٨٣. الانشقاق.
- ٨٤. الروم.
- ٨٥. العنكبوت.
- ٨٦. المطففين.

- ٥٢. هود.
- ٥٣. يوسف.
- ٥٤. الحجر.
- ٥٥. الأنعام.
- ٥٦. الصافات.
- ٥٧. لقمان.
- ٥٨. سبأ.
- ٥٩. الزمر.
- ٦٠. غافر.
- ٦١. فصلت.
- ٦٢. الشورى.
- ٦٣. الزخرف.
- ٦٤. الدخان.
- ٦٥. الجاثية.
- ٦٦. الأحقاف.
- ٦٧. الذاريات.
- ٦٨. الغاشية.

- ٣٥. البلد.
- ٣٦. الطارق.
- ٣٧. القمر.
- ٣٨. ص.
- ٣٩. الأعراف.
- ٤٠. الجن.
- ٤١. يس.
- ٤٢. الفرقان.
- ٤٣. فاطر.
- ٤٤. مريم.
- ٤٥. طه.
- ٤٦. الواقعة.
- ٤٧. الشعراء.
- ٤٨. النمل.
- ٤٩. القصص.
- ٥٠. الإسراء.
- ٥١. يونس.

- ١٨. الكافرون.
- ١٩. الضيل.
- ٢٠. الفلق.
- ٢١. الناس.
- ٢٢. الإخلاص.
- ٢٣. النجم.
- ٢٤. عبس.
- ٢٥. القدر.
- ٢٦. الشمس.
- ٢٧. البروج.
- ٢٨. التين.
- ٢٩. قريش.
- ٣٠. القارعة.
- ٣١. القيامة.
- ٣٢. الهزرة.
- ٣٣. المرسلات.
- ٣٤. ق.

- ١. العلق.
- ٢. المزمل.
- ٣. المدثر.
- ٤. القلم.
- ٥. الفاتحة.
- ٦. المسد.
- ٧. التكوير.
- ٨. الأعلى.
- ٩. الليل.
- ١٠. الفجر.
- ١١. الضحى.
- ١٢. الشرح.
- ١٣. العصر.
- ١٤. العاديات.
- ١٥. الكوثر.
- ١٦. التكاثر.
- ١٧. الماعون.

## المكي والمدني وفائدة معرفة ذلك

**المكي:** ما نزل قبل الهجرة.

**المدني:** ما نزل بعد الهجرة بالمدينة أو غيرها.

**فوائد معرفة المكي والمدني:**

١. معرفة الناسخ والمنسوخ.
٢. إدراك المنهج الصحيح للدعوة.
٣. فهم التدرج في التشريع.
٤. الثقة بهذا القرآن ويوصله دون تحريف.

# خصائص القرآن المكي والمدني

## ضوابط القرآن المدني

- المدني**
١. كل سورة فيها فريضة أو حدّ.
  ٢. كل سورة فيها حديث عن المنافقين (سوى العنكبوت).
  ٣. كل آية فيها الأمر بالقتال أو الجهاد.
  ٤. كل سورة فيها حديث عن أهل الكتاب ومجادلتهم.
  ٥. كل سورة تبدأ بـ ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾.

## من حيث الموضوعات

- المكي**
١. كل سورة فيها سجدة فهي مكية.
  ٢. كل سورة فيها لفظ " كلا "
  ٣. كل سورة في النصف الأخير من القرآن.
  ٤. كل سورة فيها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ، وليس فيها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهي مكية.
  ٥. كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية ، سوى البقرة.
  ٦. كل سورة فيها آدم وإبليس كذلك.
  ٧. كل سورة تبدأ بالحروف المتقطعة مكية سوى (البقرة وآل عمران).
  ٨. كل سورة فيها تحدي للمشركين أن يأتيوا بمثل القرآن سوى البقرة.

## من حيث الموضوعات

- المدني**
١. بيان الأحكام التفصيلية التي تنتظم كل شؤون الحياة.
  ٢. الحديث عن أهل الكتاب، ودعوتهم إلى الحق، ومناقشتهم.
  ٣. فضح المنافقين، وكشف ألعابهم ومكرهم.

- المكي**
١. تقرير التوحيد والعقيدة السليمة، خصوصاً ما يتعلق بتوحيد الألوهية والربوبية.
  ٢. الحديث عن اليوم والآخر (جنة - نار) وإثبات البعث.
  ٣. الحديث عن الرسل وما وقع لأقوامهم.

## من حيث الأسلوب

- المدني**
١. أسلوب هادئ (لا القوي) والذي ينسجم مع موضوعاته التشريعية.
  ٢. طول الآيات وتنوع المقاطع والتركيز على التشريع وحكمه.

- المكي**
١. قوة الأسلوب ، وشدة الخطاب؛ لأن غالب المخاطبين معرضون.
  ٢. قصر الآيات، وقوة المحاجة ؛ لأن غالب المخاطبين معاندون.

## معجزات النبي ﷺ وكراماته

### مع الحيوان

١. شهادة الذئب بنبوته.
٢. شكوى الجمل وسجوده له.
٣. شكوى طائر (الحمرة) أخذ صغيره.
٤. درّ الشاة التي لا لبن فيها.
٥. استجابة البغلة لكلامه يوم خنين.
٦. تكليم ذراع الشاة المسمومة له يو خيبر.

### مع الجماد والنبات

١. حنين الجذع بين يديه.
٢. مشي النخلة إليه.
٣. تسليم الحجر عليه.
٤. تسبيح الطعام بحضرته.
٥. تسبيح الحصى بكفه.

### شفاؤه للمرضى

١. شفاؤه عين علي من الرمد.
٢. رده لعين قتادة.
٣. شفاؤه لساق عبد الله بن عتيك المكسورة.
٤. شفاؤه ليد حبيب بن إساف.

### معجزات مادية أخرى

١. تكثير الطعام كما في قصة جابر.
٢. نبع الماء من بين يديه.
٣. يرى من وراء ظهره.
٤. صوته يبلغ ما لم يبلغه أحد.
٥. إسلام شيطانه.

### إخباره بالغيب

١. إخباره باستشهاد قادة غزوة مؤتة.
٢. إخباره بكتاب حاطب بن أبي بلتعة.
٣. إخباره بموت النجاشي.
٤. إخباره بقتل فيروز الديمي للأسود العنسي.
٥. إخباره بهلاك كسرى.

### من المعجزات الكبرى

١. الإسراء والمعراج.
٢. انشقاق القمر.

### القرآن المعجزة الخالدة

- أوجه إعجاز القرآن:
١. الإعجاز البلاغي.
  ٢. الإعجاز التشريعي.
  ٣. الإعجاز الغيبي.
  ٤. الإعجاز العلمي.

### المعجزة

أمر خارق للعادة يظهره الله على يد نبي تأييدا له مقرونة بالتحدى

## خصائص النبي ﷺ

### خصائصه دون أمته

١. الوصال في الصوم، وعينه تنام ولا ينام قلبه.
٢. الجمع بين أكثر من أربع نسوة، ولا يجوز التزوج بنسائه بعد موته، ويتزوج بغير ولي ولا شهود.
٣. الكذب عليه ليس كالكذب على غيره، ومن استهان به كفر.
٤. إخراج حظ الشيطان منه، وإسلام قريبه والشيطان لا يتمثل به.
٥. يرى من وراء ظهره ويسمع ما لا يسمعه الناس، وليس له خائنة أعين.
٦. عصمته من الناس، وتخييره قبل قبضه بين الدنيا والآخرة.
٧. طيب عرقه ولين مسه.
٨. يذفن في المكان الذي قبض فيه، ولا يُورث..
٩. من سب رسول الله؛ فإن ذلك يكون قرينة له.
١٠. لا يأكل البصل أو الثوم ولا كل ذي رائحة كريهة..

### خصائص أمته عن غيرها من الأمم

١. صاحبة الخيرية الواسطة والشهادة على الناس، ولا تجتمع على ضلالة.
٢. صفوفها كالملائكة.
٣. الأقل عملاً والأكثر أجراً.
٤. جعل لها الأرض مسجداً وطهوراً، وهم الغر المحجلون.
٥. اختصاصها بالجمعة والسلام والتأمين.
٦. اختصاصها بالعدو بالإكراه، وأحلت لها الغنائم.
٧. قبض رسولها قبلها فهي محفوظة من الهلاك والاستئصال.
٨. كثرة أنواع الشهادة (الطاعون/ الغريق/ الحريق..).
٩. يدخل منها (٧...٠) الجنة بغير حساب.
١٠. أول من تحاسب وأول الأمم إجازة على الصراط، ودخولاً الجنة.

### خصائص دون الرسل والخلق جميعاً

١. أول من تنشق عنه الأرض.
٢. صاحب لواء الحمد.
٣. أول شفيح وصاحب المقام المحمود (الشفاعة العظمى).
٤. صاحب الوسيلة (مرتبة زائدة في الجنة).
٥. صاحب الفضيلة (منقبة لا يشاركه فيها أحد).
٦. أول من يقرع باب الجنة وأول من يدخلها..
٧. أمته ستشهد على الأمم يوم القيامة.
٨. أول من يجوز الصراط من الرسل بأمته.
٩. صاحب الكوثر.
١٠. أكثر الأنبياء تابعاً يوم القيامة.

### تعريفها وفائدة معرفتها وأنواعها

١. **تفضيلية:** وهي الفضائل والتشريفات التي كرم الله بها نبينا محمداً ﷺ دون غيره.
٢. **تشريعية:** وهي ما اقتص به النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم من التشريعات الإلهية.

- الخصائص:** هي ما انفرد النبي صلى الله عليه وسلم به عن غيره من الأنبياء والبشر.
- فائدة معرفتها:**
١. معرفة مكانة النبي ﷺ
  ٢. يزداد المسلم إيماناً وحبا وشوقاً للنبي ﷺ.

## الفترة المدنية الجزء الثاني

### أهم أحداث غزوات النبي ﷺ

م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١	الأبواء (وَدَّان)	صفر ٢ هـ ٢٥٠ كم	ملاحقة عير لقريش وتعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموال. التحالف مع القبائل التي تسيطر على طريق القوافل.	م: ٧٠ رجلا ك: قوة كبيرة العدد	١. استخلف النبي ﷺ سعد بن عباد، وحمل اللواء حمزة. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال. ٣. غاب النبي ﷺ عن المدينة ١٥ يوما.	- التصالح مع مَخْشِي بْنِ عَمْرٍو. - اكتسب المسلمون خبرة بالصحراء حولهم.
٢	بُواط	ربيع الأول ٢ هـ ٤٠ كم	١. ملاحقة عير لقريش قادمة من الشام بقيادة أمية بن خلف. ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم.	م: ٢٠٠ رجلا ك: ١٠٠ رجلا	١. استخلف النبي ﷺ سعد بن معاذ، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال. ٣. غاب النبي ﷺ عن المدينة ٧ أيام.	- اكتسب المسلمون خبرة بالصحراء وطرقاتها.
٣	(ذو) العُشَيْرَة	جمادى الأولى ٢ هـ ١٢٠ كم	١- ملاحقة عير لقريش ذاهبة إلى الشام بقيادة أبي سفيان.... (هي العير التي كانت سببا لغزوة بدر). ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم.	م: ١٥٠ من المهاجرين ك: بضعة وعشرون رجلا.	١. استخلف النبي ﷺ أبا سلمة، وحمل اللواء حمزة. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال.	- التصالح مع بني مُدَلِج.



م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٤	سَفْوَان (بدر الأولى) (وقيل قبل العُشَيْرَة)	جمادى الآخرة ٢ هـ	١- ملاحقة كُرْزَيْن جابر الذي اعتدى على مراعي المدينة. ٢. بسط هيبة المسلمين حتى لا يتكرر الأمر.	م: ٧٠ رجلا. ك: قوة بسيطة بقيادة كرزبن جابر	١. استخلف النبي ﷺ زيد بن حارثة، وحمل اللواء علي. ٢. فر كُرْزَيْن جابر، ولم يحدث قتال.	- أدرك العدو يقظة المسلمين وقدرتهم على تأديب المعتدي.
٥	بدر الكبرى	١٥٠ كم	١- ملاحقة قافلة أبي سفيان. ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم، ولهذا قال النبي ﷺ: "هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَافِلًا بِتِجَارَةِ قُرَيْشٍ، فَأَخْرَجُوا لَهَا لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَلِكُمُوهَا" (هق).	م: ٣١٤-٣١٧ مقاتلا. ك: ٩٥٠-١٠٠٠	١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم، وحمل اللواء مصعب. ٢. أرسل أبو سفيان من يخبر قريشا تعرض المسلمين لغيرهم، ثم غير الطريق ونجا بالقافلة، لكن أبا جهل أصر على الحرب فخرجت قريش ولم يتخلف سوى أبي لهب. ٣. رجع الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقِ بْنِ زَهْرَةَ، وأراد بنو هاشم الرجوع لكن أبا جهل اشتد عليهم فمضوا. ٤. استشار النبي ﷺ الصحابة فتكلم (أبو بكر/ عمر/ المقداد/ ومن الأنصار ابن معاذ).	١. انتصر الصحابة واستشهد منهم ١٤. ٢. قتل من المشركين ٧٠ وأسر ٧٠. ٣. لم يقتل النبي ﷺ من الأسرى إلا النضر بن الحارث وعقبه بن أبي معيط (كانا مجرمي حرب). ٤. أدرك العرب وجود قوة جديدة (المسلمون).





م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٥					٥. نزل المطر خفيفا على المسلمين فتبت الأقدام، ووابلا على جيش المشركين فكان عائقا. ٦. ردّ النبي ﷺ صغار السن. ٧. رتب النبي ﷺ الجيش لكن الحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ اعترض على المكان واقترح مكانا بديلا، وعبأ النبي ﷺ الجيش وحمسهم. ٨. سَوَى النبي ﷺ الصفوف ونخس سَوَادُ بْنُ غَزِيَةَ بقضيب فيده فطلب سواد القصاص فلما مكنه النبي قبل بطنه فلما سأله قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَضَرَ مَا تَرَى، فَلَمْ أَمْنِ الْقَتْلَ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدِكَ. فَدَعَا لهُ. ٩. أقسم الأسود بن عبد الأسد أن يشرب من البئر أو يموت دونه، فأجهز عليه حمزة، ثم خرج شبيبة وعتبة والوليد فخرج لهم حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث فقتلهم. ١٠. نهى النبي عن قتل العباس أو أحد من بني هاشم أو البُخْتَرِي، فقال: فاعترض على ذلك حذيفة بن عتبة لكنه ندم. ١١. شارك جبريل والملائكة في المعركة ﴿أَنْتِي مُمِدُّكُمْ بِأَنْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾.	٥. لحق بقريش هزيمة نفسية. ٦. ظهور النفاق وإعلان ابن سلول إسلامه. ٧. اختلف الصحابة على الغنائم فنزلت سورة الأنفال





م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٦	بنو سُلَيْمِ (الكَدْرُ)	أوائل شوال ٢ هـ ١٠٠ كم	- القضاء على تجمع ( بني سُليم وغطفان) أراد مهاجمة المدينة.	م: ٢٠٠ ك: قوة كبيرة من بني سليم وغطفان	١. استخلف في هذه الغزوة على المدينة سِبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ، وقيل: ابن أم مكتوم. ٢. باغت النبي ﷺ المشركين ففروا وتركوا (٥٠٠) بعيرا. ٣. أصاب النبي غلاما اسمه يسار فأعتقه. ٤. أقام النبي ﷺ في ديارهم ثلاثة أيام.	- ازدادت هيبة المسلمين عند عدوهم.
٧	بنو قينقاع	أطراف المدينة	١. استهزاء بنو قينقاع وسخريتهم من المسلمين. ٢. نقضهم العهد وقتلهم مسلما.	م: مسلمو المدينة ك: ٧٠٠	٣. استخلف النبي ﷺ أبا لبابة وأعطى اللواء لحمزة. ٤. تم الحصار ١٥ ليلة، وقذف الله في قلوبهم الرعب. ٥. أُلْحَ ابن سلول في خروجهم دون عقاب فتم إجلاؤهم للشام.	١. تقليل الأخطار داخل المدينة. ٢. ازدادت هيبة المسلمين.
٨	السُّوَيْقِ	ذو الحجة ٢ هـ. ١٠٠ كم	١. نذر أبو سفيان ألا يمس ماء من جنابة حتى يثار لقتلى بدر فأغار على المدينة. ٢. تأديب الكفار بعد قتلهم أنصاريا وحليفا للمسلمين.	م: ٢٠٠ ك: ٢٠٠	١. أتى أبو سفيان حُيَيِّ بن أخطب فرفض استقباله فذهب إلى سَلَامِ بْنِ مِشْكَمٍ فأعطاه من أسرار المدينة. ٢. أرسل أبو سفيان مجموعة أغارت على المدينة فأحرقوا نخيلا وقتلوا رجلين. ٣. استعمل النبي ﷺ أبا لبابة وخرج وراءهم ففروا وتركوا الكثير من طعام السُّوَيْقِ (شراب يصنع من القمح أو الشعير).	١. أدرك الكفار يقظة المسلمين وقدرتهم على تتبع الغزاة. ٢. جبن الكفار وحرصهم على النصر الوهمي.





م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٩	ذو أمر (عطفان)	محرم ٣ هـ ١٠٠ كم	- القضاء على تجمع لبني ثعلبة ومحارب (حيان من عطفان) يريدون الإغارة على المدينة.	م: ٤٥٠ ك: قوة كبيرة من بني ثعلبة ومحارب.	١. ندب الرسول ﷺ المسلمين للخروج، ثم استخلف عثمان. ٢. في الطريق قبض على رجل يقال له: جبار من بني ثعلبة، فدعاه الرسول ﷺ للإسلام فأسلم، وصار دليلاً للجيش. ٣. فرّ الأعداء بعد علمهم بقدوم النبي ﷺ، ثم أقام النبي شهراً ليشعر الأعراب بقوة المسلمين، ثم عاد.	- ازداد المسلمون قوة ورهبة في قلوب الأعداء.
١٠	بُحْران	ربيع الآخر ٣ هـ ١٥٠ كم	١. حشدت بنو سليم قوة كبيرة لغزو المدينة. ٢. دورات تدريبية لرفع الروح القتالية عند الصحابة.	م: ٣٠٠ ك: قوة كبيرة من بني سليم	١. استخلف النبي ﷺ (ابن أم مكتوم). ٢. وصل المسلمون إلى أرض بُحْران فترق العدو. ٣. لم تكن حرب فأقام النبي ﷺ شهراً ثم رجع.	ظهرت قدرة المسلمين على رصد تحركات العدو.
١١	أُحد	شوال ٣ هـ ٦-٥ كم	١. ثار المشركين لهزيمتهم القاسية يوم بدر. ٢. رد اعتبارهم بين قبائل العرب بعد أن اهتزت صورتهم بينهم.	م: ٧٠٠ منهم ٥٠ فارس. ك: ٣٠٠٠ منهم ٢٠٠ فارس.	١. أرسل العباس إلى النبي ﷺ خروج كفار مكة، وكانوا قد جنّبوا عير بدر (١٠٠٠ بعير، و٥٠٠٠٠ دينار) لتجهيز جيش للثأر لقتلى بدر. ٢. جمع النبي ﷺ الصحابة فاستشارهم فرأت الأغلبية الخروج. ٣. استخلف النبي ﷺ (ابن أم مكتوم) وحمل اللواء مصعب.	١. استشهاد ٧٠، و٢٢ قتيلاً من قريش. ٢. اهتزاز صورة المسلمين عند العرب. ٣. أخذت قريش بثأرها ورأت أن هيبتها قد عادت لها.

## تابع أحداث معركة أُحد

٤. خرج النبي بـ ١٠٠٠ ورجع ابن سلول بـ ٣٠٠.
٥. رد النبي صفار الصحابة منهم (ابن عمر- أسامة- زيد بن حارثة- زيد بن أرقم- أبو سعيد).
٦. قسم النبي ﷺ الجيش (٥) فرق وجعل على جبل الرماة -عَيْنَيْن (٥٠) رجلا.
٧. طلب طلحة بن أبي طلحة العبدري المبارزة فخرج له الزبير فقتله فكان وقودا للمعركة.
٨. ضرب حنظلة بن عامر (عَسِيل الملائكة) مثلاً رائعا حيث خرج من حضن امرأة إلى ميدان المعركة.
٩. كان لنساء قريش دور في تحميس جيشهم، كما مثلت هند بجثة حمزة بعد أن قتله وَخَشِي لِينال حرته.
١٠. انتصر المسلمون فنزل (٤٠) من الرماة فهزموا بعد أن طوقهم خالد وعكرمة.
١١. أشاع ابن قَمَيْة قتل النبي ﷺ، وقد كان القتل مصعبا لشبهه بالنبي.
١٢. شجت رأسه ﷺ وكسر رباعيته ودخلت حلقتا المغفر في وجنتيه، واستبس الصحابة دفاعا عن نبيهم، وفتت عين قتادة فردها النبي ﷺ.
١٣. قتل النبي ﷺ أمية بن خلف بعد أن توعدده في مكة.
١٤. شوه الكفار جثث الشهداء، فأقسم النبي أن يمثل بـ (٧٠) لكن الله نهاه ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾.
١٥. شمت أبو سفيان في قتلى المسلمين، لكن عمر رد: لَا سَوَاءَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَاكُمْ فِي النَّارِ. ثم توعدوا بدر العام

م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الضريقتين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٢	حمراء الأسد	شوال ٣ هـ (جبل أحمرا) ٢٠ كم	١. منع قريش من الوصول إلى المدينة. ٢. رفع الروح المعنوية لدى الصحابة.	م: ٦٣٠ ك: ٢٨٦٠	١. بات النبي ﷺ ليلة بالمدينة ثم أمر الصحابة بالخروج، ثم استخلف (ابن أم مكتوم)، وحمل اللواء علي. ٢. رد النبي ﷺ من تخلف عن أحد، ولم يقبل إلا جابر بن عبد الله. ٣. أشار وصفوان بن أمية بن أمية على قريش بالعودة لاستئصال المسلمين، وأرسلوا هذا الخبر مع ركب أتى المدينة فكان الجواب:--حسبنا الله ونعم الوكيل--. ٤. أرسل النبي ﷺ مَعْبِدَ الْخَزَاعِي فَأخبر قريشا بأن محمدا عائدا بمن تخلف عن أحد. ٥. مكث النبي ﷺ ٣ أيام، وعادت قريش لتحافظ على نصرها. ٦. في طريق عودته قتل النبي ﷺ أبا عزة لأنه خانته في بدر ثم في أحد.	- ارتفعت الروح المعنوية للمسلمين.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٣	بنو النضير	٤ هـ جنوب المدينة ٤ كم	١. نقض بني النضير للعهد. ٢. محاولة قتل بني النضير للنبي ﷺ. ٣. العمل على تأمين المدينة من الداخل.	م: مسلمو المدينة ك: بنو النضير (١٥٠٠ تقريبا).	١. طلب النبي ﷺ من بني النضير معاونته في دفع دية رجلين. ٢. وافقوا ثم تأمروا على قتل النبي ﷺ بواسطة (عمرو بن جحاش). ٣. أخبر الوحي النبي ﷺ فغادر ديارهم، وأمرهم بالخروج في (١٠) أيام. ٤. استخلف النبي ﷺ على المدينة (ابن أم مكتوم) وحمل اللواء علي. ٥. أرسل إليهم ابن سلول لا تخرجوا وأنا معكم، واعتزلتهم قريظة، وخانهم عبد الله بن أبي حلفاؤهم من غطفان. ٦. حاصرهم النبي (١٥) يوما ثم وافقوا على الخروج إلى خيبر والشام بما تحمله جمالهم. ٧. وزع النبي ﷺ الأموال على المهاجرين ولم يعط من الأنصار سوى (أبي دجانة وسهيل بن حنيف). ٨. أسلم منهم يامين بن عمرو وأبو سعد بن وهب، فأحرزا أموالهما.	١. تقليل المخاطر داخل المدينة. ٢. رجوع هيبة المسلمين.



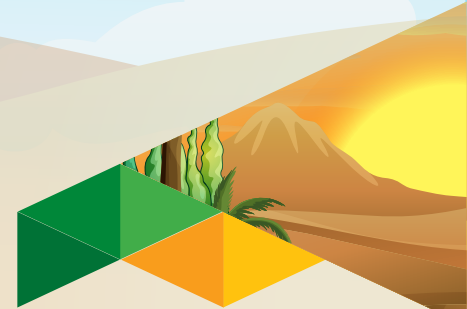


م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٤	بدر الموعد (الثانية / الصغرى / الآخرة)	شعبان ٤ هـ ١٥٠ كم	١. الخروج لملاقاة قريش كما اتفق في أحد. ٢. إعادة المسلمين الثقة في أنفسهم، وهيبتهم عند عدوهم.	م: ١٥٠٠ (١٠) أفرس. ك: ٢٠٠٠ (٥٠) فرسا.	١. استخلف النبي ﷺ ابن رواحة، وحمل اللواء علي بن أبي طالب. ٢. أقام النبي ﷺ (٨) أيام ببدر ينتظر المشركين. ٣. وصل أبو سفيان إلى مر الظهران فنزل به ثم عاد إلى مكة وتعلل بالجو، وافقه الجميع حفاظا على نصر أحد.	١. باع المسلمون تجارتهم التي حملوها معهم وربحوا ربحا كبيرا. ٢. عادت الهيبة للمسلمين، والثقة في نفوسهم.
١٥	دومة (دومة) الجنديل	ربيع الأول ٥ هـ ٦٠٠ كم	القضاء على تجمع كبير للقبائل عند دومة الجندل تقطع الطريق وتريد مهاجمة المدينة.	م: ١٥٠٠ ك: عدد كبير من القبائل.	١. استخلف النبي ﷺ سباع بن عُرْفُطَةَ. ٢. كان النبي ﷺ يسير بالليل ويكمن بالنهار، وباغت العدو وفر وهرب. ٣. أقام ﷺ أياما، وبث السرايا فلم يصب منهم أحدا.	١. وادع النبي ﷺ عيينة بن حصن. ٢. نجح النبي ﷺ في بسط الأمن والأمان في المنطقة. ٣. أصبحت الأجواء كلها في صف المسلمين داخلها وخارجيا.





م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الضريقتين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٦	الخنندق (الأحزاب) استمرت شهرا	شوال هـ حدود المدينة	- تأمر نضر من بني النضير مع قريش وعطفان وأوباش العرب على ضرب المسلمين في عقر دارهم.	م: حوالي ٣٠٠٠ ك: قريش ٤٠٠٠، وعطفان وقبائل العرب ٦٠٠٠ = (١٠٠٠٠)	١. عقد النبي ﷺ مجلسا استشاريا وأشار عليه سلمان بحضر الخندق. ٢. شارك النبي ﷺ أصحابه في العمل والجوع، ووجدوه رابطا حجرين على بطنه. ٣. ظهر الكثير من المعجزات ومنها تكثير الطعام. وفاتت بعض الصلوات الصحابة. ٤. فوجئت قريش بالخنديق، وحاول البعض اقتحامه لكنهم فشلوا، وطلب عمرو بن ود المبارزة فنازله علي وقتله. ٥. نقضت قريظة العهد وانضمت إلى الأحزاب، فأراد النبي ﷺ أن يرد عطفان مقابل ثلث ثمار المدينة واستشار السعديين فلما يوافقا. ٦. أسلم نعيم بن مسعود فقال له النبي ﷺ: فَخَذَلْنَا مِمَّا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خِدْعَةٌ، فَفَرَّقَ بَيْنَ قَرِيظَةَ وَالْأَحْزَابِ.	١. أرسل الله ريحا وجنودا فانهزم المشركون. ٢. استشهد من المسلمين ٦، وقتل من الكفار ١٠. ٣. أصاب حبان بن العرفة سعد بن معاذ ومات شهيدا بعد الخندق. ٤. أخبر النبي " عن الحرب مع قريش فقال: الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا" (خ).



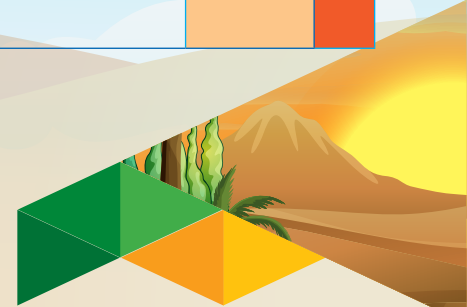


م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٧	بنو قريظة	شوال ٥ هـ أطراف المدينة	١. أمر إلهي: "لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ" خ. ٢. تأمرهم على إبادة المسلمين.	م: ٣٠٠٠ و ٣٠ فرسا. ك: ٧٠٠	١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم وأعطى الراية علياً. ٢. صلى بعض الصحابة العصر في الطريق وبعضهم في بني قريظة، ولم يعنف النبي ﷺ أحداً. ٣. عرض كعب بن أسد على بني قريظة (الإسلام/ القتال يوم السبت/ قتل أولادهم ونساءهم والقتال حتى الموت) فلم يقبلوا شيئاً. ٤. طلب بنو قريظة أبا لبابة وسألوه فأشار إلى حلقه، فعلم أنه كشف سر رسول الله ﷺ فعاد إلى المسجد وربط نفسه وتركه النبي ﷺ حتى تاب الله عليه. ٥. طلب بنو قريظة سعد بن معاذ حكماً فحكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية، فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ» (ق). ٦. استمر الحصار (٢٥) ليلة.	١. لم تقتل إلا امرأة واحدة قتلت خلاد بن سويد. ٢. مات سعد بن معاذ بعد الغزوة. ٣. اصطفى النبي ﷺ لنفسه ريحانة القرظية وتزوجها ٦ هـ.





م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٨	بنو لحيان	جمادى الأولى ٦ هـ	<p>١. معاقبة المعتدين على أصحاب يوم الرجيع وبئر معونة.</p> <p>٢. إظهار قوة المسلمين في الجزيرة.</p>	<p>م: ١٠٠٠</p> <p>ك: بنو لحيان</p>	<p>١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم.</p> <p>٢. خرج النبي ﷺ وأوهم الناس أنه يريد الشام ثم عاد إلى مكة ونزل عند بني لحيان.</p> <p>٣. تفرق بنو لحيان في رؤوس الجبال وترحم النبي ﷺ على أصحابه في المكان الذي ماتوا فيه.</p> <p>٤. انطلق النبي ﷺ بـ (٢٠٠) حتى بلغ عُسفان (٨٠ كم) من مكة فلم تخرج مكة ثم عاد.</p> <p>٥. كان خروج النبي ﷺ (١٤) يوماً.</p>	<p>١. استعاد المسلمون هيبتهم في الجزيرة.</p> <p>٢. أخذوا بثأر إخوانهم في يومي الرجيع وبئر معونة.</p>
١٩	بنو المصطلق	ذو القعدة ٦ هـ ١٢٠ كم	<p>١. القضاء على تجمع بني المصطلق وبعض القبائل أرادوا غزو المدينة.</p> <p>٢. الحفاظ على هيبة المسلمين.</p>	<p>م: ٧٠٠ وقيل: ١٠٠٠ معهم ٣٠ فرسا.</p> <p>ك: بنو المصطلق وبعض القبائل</p>	<p>١. علم النبي ﷺ بتجمع بنو المصطلق فخرج النبي واستخلف زيد بن حارثة وقيل أبو ذر.</p> <p>٢. علم القوم بخروج النبي ﷺ فتفرقت القبائل واستسلم بنو المصطلق.</p> <p>٣. سببت جويرية فأعتقها النبي وتزوجها فأعتق الصحابة ١٠٠ بيت.</p> <p>٤. حضر الغزوة عدد من المنافقين فكان لهم دور في الفتن، ومنها:</p>	<p>١. ازدادت هيبة المسلمين في الجزيرة العربية.</p> <p>٢. أمن المسلمون مكر قبيلة من أكبر قبائل العرب بالإسلام والمصاهرة.</p> <p>٣. أدرك المسلمون خطورة المنافقين.</p>



## تابع أحداث معركة ( بنو المصطلق )

- وقع شجار بين غلام من الأنصار وآخر من المهاجرين فقال ابن سلول: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل.
- نقل زيد بن أرقم الخبر إلى النبي ﷺ فأقسم ابن سلول أنه لم يقل فصدق الله زيدا بآيات في سورة المنافقون.
- علم عبد الله بن عبد الله بن سلول بما قال أبوه فطلب من النبي قتله لكن النبي رفض.
- وقعت حادثة الإفك وعاقب النبي ﷺ ثلاثة ( حسان- حمنة - مسطح)، ولم يعاقب ابن سلول لأنه كان يوري بالكلام.
- غاب الوحي شهرا ونزل ببراءة أمنا عائشة في سورة النور.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الضريقتين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٠	صلح الحديبية	ذو القعدة ٦ هـ ٨٠ كم	١. الاشتياق للبيت الحرام. ٢. رؤيا النبي ﷺ لزيارة الكعبة.	م: ١٤٠٠ ك: مكة وبعض الحلفاء	١. خرج النبي ﷺ واستخلف نُمَيْلَةَ اللَّيْثِي، وأحرم بالعمرة وساق الهدى. ٢. حاولت قريش منع المسلمين من دخول مكة فغيروا طريقهم تجنباً للقتال. ٣. بركت الناقة عند الحديبية فقال الناس (خلأت) فقال النبي ﷺ: «مَا خَلَّتْ الْقِصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخَلْقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ» (خ). ٤. جاء بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ إِلَى النَّبِيِّ، وَأَرْسَلَتْ قُرَيْشُ رِسَالًا وَمِنْهُمْ الْحَلِيسُ وَعَرُوةُ بْنُ مَسْعُودِ الَّذِي قَالَ: "مَا رَأَيْتُ مَلَكًا فِي قَوْمِهِ كَمُحَمَّدٍ". ٥. أرسل النبي ﷺ خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ فَعَقَرَ الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهُ، ثُمَّ طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَظَرٍ أَنْ يَذْهَبَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِعَثْمَانَ.	١. اعترفت قريش بالمسلمين كند وقوة. ٢. تفرغ المسلمون للقيام بعالمية الدعوة. ٣. ضمن الصحابة العمرة في عام ٧ هـ. ٤. نزلت سورة الفتح فقال عمر: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَحَ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».





## تابع أحداث معركة ( بنو المصطلق )

٦. أشيع مقتل عثمان فتمت بيعة (الرضوان)، ووقع في إثرها صلح الحديبية وكانت بنوده:
  - وضع الحرب (١٠) سنوات.
  - لا عمرة هذا العام وتكون في العام القادم.
  - من أراد أن يحالف المسلمين أو المشركين فله ذلك.
  - من أتى المسلمين مسلما ردوه، ومن أتى المشركين مشركا لا يرد.
٧. رأى الصحابة في البنود إجحافا، وبخاصة بعد رد النبي ﷺ لأبي بصير.
٨. أمرهم النبي ﷺ بالتحلل فلم يتحللوا، فأشارت عليه أم سلمة أن ينحر هديه ويحلق رأسه فتسارع القوم.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢١	ذو قرد (الغابة)	محرم ٧ هـ قبل خيبر ٣ أيام وقيل ٦ هـ بعد الحديبية ٣٥ كم	الخروج خلف عبيدة بن حصن بعد أن أغار على إبل للمسلمين ب (الغابة/ ٦ كم) فقتل الحارس وأخذ امرأة.	م: ٥٠٠ ك: حوالي ٤٠	١. سمع سلمة بن الأكوع بإغارة عيينة من غلام لابن عوف، فصاح (الفرع الفرع) ثم خرج مسرعا وكان عداء وراميا. ٢. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم وأعطى اللواء للمقداد، وخرج بالجيش فأدرك سلمة بعد أن ترك عيينة الإبل ونجت المرأة. ٣. أقام النبي ﷺ يوما بليلة عند (ذي قرد)، ثم عاد. ٤. قسم النبي ﷺ الغنائم وأعطى لسلمة نصيب الرجل والفارس وحمله خلفه تكريما له، وقال: «كَانَ خَيْرَ فَرَسَانَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَالِنَا سَلْمَةُ». ٥. نذرت المرأة التي نجت أن تنحر الناقة التي نجت بها فغضب النبي ﷺ وقال: "بَسْمًا جَزَتْهَا... حم".	١. رد المسلمون اعتبارهم بمطارة الذين أغاروا على المدينة. ٢. استشهد مُحَرَّرُ بْنُ نَضْلَةَ، وَقُتِلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

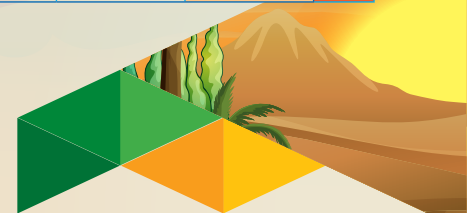


م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٢	خيبر	محرم ٧ هـ ١٦٥ كم	١. تأديب المتأمرين على المسلمين بتجميع الكفار في الأحزاب. ٢. الخروج إلى أهل خيبر بعد أن علم النبي ﷺ بإعدادهم لقتاله.	م: ١٤٠٠ - ١٦٠٠ معهم ٢٠٠ فرس ك: ١٤٠٠ وعدة كبيرة.	١. استخلف النبي ﷺ سِبَاعَ بْنَ عَرْفُطَةَ، وخرج فبات عند خيبر فلم يسمع أذانا. ٢. خرج العمال صباحاً ففوجئوا بالمسلمين فقالوا: محمد والخميس (الجيش)، فقال النبي ﷺ: "الله أكبر" (ق). ٣. تحصن أهل خيبر في قلاعهم وكانت ثلاث مجاميع (النطاة - الشق - الكتبية) وكل مجموعة بها حصنان أو ثلاثة. ٤. استعصى فتح بعض الحصون فقال النبي ﷺ: «لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ عِدَا رَجُلَا يُفْتَحُ عَلَيَّ يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، خ. فأخذها علي. ٥. بدأت المباراة بين علي ومَرْحَب فقتله علي، ثم قتل الزبير ياسر (أخو مَرْحَب). ٦. طلب أهل خيبر التصالح على نصف الثمار فوافق المسلمون. ٧. حاولت زينب بنت الحارث سَمَّ النبي ﷺ فأخبره بالوحي، وقد عفا النبي ﷺ عنها، لولا أن بشر بن البراء مات مسموماً. ٨. قسم النبي ﷺ الغنائم، فجعل الخمس له، ثم قسم الباقي نصفين، الأول: تركه للمصالح والحاجات، والثاني: بين الغانمين ولم يعط إلا لمن حضر الحديبية من حضر ومن غاب (لم يغب إلا جابر بن عبد الله) وأعطى مهاجري الحبشة، وكذلك أبو هريرة ومن هاجر معه.	١. رد المسلمون اعتبارهم بمطارة الذين أغاروا على المدينة. ٢. استشهد مُحَرَّرُ بْنُ نَضْلَةَ، وقُتِل ثلاثة من المشركين.





م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الضريقتين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٣	ذات الرِّقَاع	ربيع الأول ٧ هـ وقيل (٤-٥) ٩٠ كم تقريباً	- القضاء على تجمع بني محارب وبني ثعلبة (أرادوا غزو المدينة).	م: ٤٠٠ وقيل: ٧٠٠ ك: بنو محارب وبنو ثعلبة من غطفان	١. استخلف النبي ﷺ أبا ذر وقيل عثمان. ٢. سميت بذات الرقاع؛ لأنهم كانوا يربطون على أرجلهم الخرق والرقاع اتقاء الحر. ٣. وصل المسلمون إلى ديار العدو فوجدوهم هربوا إلى رؤوس الجبال. ٤. حضرت الصلاة فصلى المسلمون صلاة الخوف ثم عادوا إلى المدينة. ٥. عند عودة المسلمين سبوا امرأة من المشركين فنذر زوجها ألا يرجع حتى يهريق دمًا من المسلمين، فجاء ليلاً وقد جعل الرسول ﷺ على الحراسة عباد بن بشر، وعمار بن ياسر، فأصيب عباد بسهم وهو قائم يصلي فنزعه، ولم يقطع صلاته، حتى رشقه بثلاثة سهام فأيقظ صاحبه، فقال: هل نبهتني؟ فقال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها... وإيم الله لولا أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها. ٦. عند عودة المسلمين نام النبي تحت شجرة، يقول جابر: فتمنا نومة، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا، فجنناه فإذا عنده أعرابي (عُورَثِين الحارث) جالس، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتاً، فقال لي: من يمنعك مني؟ فقلت له: الله، فما هو ذا جالس. ولم يعاقبه رسول الله ﷺ.	١. قذف الله في قلوب الأعراب الرعب فلم يغزو المدينة بعد. ٢. استسلمت القبائل ثم أسلمت وشاركت في فتح مكة عام ٨ هـ.

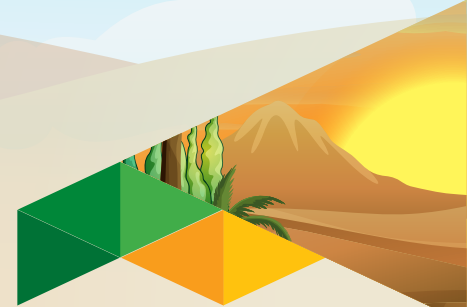


النتيجة	من أحداث المعركة	قوة الفريقين	الأسباب والأهداف	الزمن والمكان	الغزوة	م
<p>١. أدى المسلمون عمرتهم وأطفأوا شوقهم بزيارة بيت ربهم ومسقط رأسهم.</p> <p>٢. ظهرت قوة المسلمين بهذه العمرة حيث تركت لهم قريش الفرصة للاعتمار.</p>	<p>١. استخلف النبي ﷺ أبا رهم الغفاري، وواصل السير فأحرم من ذي الحليفة (أبار علي).</p> <p>٢. ترك المشركون مكة للمسلمين، فلما رأوا المسلمين قالوا وهاجهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ بالرمل (الهرولة) بين الركنين.</p> <p>٣. أقام النبي ﷺ ثلاثا ثم خرج فلحقت به ابنة حمزة فاقتصر فيها (علي وجعفر وزيد) فأوصى بها جعفرًا وكانت عنده خالتها.</p> <p>٤. تزوج النبي ﷺ بميمونة بنت الحارث (آخر نسائه زواجا).</p>	<p>م: ٢٠٠٠ سوى النساء والصبيان، ولم يغب عنها من أهل الحديبية إلا من مات.</p> <p>ك: قريش.</p>	<p>- أداء مناسك العمرة حسب ما اتفق عليه في صلح الحديبية.</p>	<p>ذو القعدة ٧ هـ</p> <p>٤٥٠ كم</p>	<p>عمرة القضاء</p>	٢٤





م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٥	مؤتة (ويقال سرية) سميت غزوة لأن النبي ﷺ شاهد أحداث المعركة، وكثرة عددها.	جمادى الأولى ٨ هـ حوالي ٩٠٠ كم	١. القصاص ممن قتل الحارث بن عمير أمير بصرى من قبل النبي ﷺ. ٢. قيل بأن النبي ﷺ خرج للانتقام لسرية كان قد أرسلها وكان الروم قد قتلوا جميع أفراد السرية إلا واحدا.	م: ٣٠٠٠ ك: ٢٠٠,٠٠٠	١. أمر النبي ﷺ على الجيش (زيد بن حارثة- جعفر بن أبي طالب- عبد الله بن رواحة) ووعد الجيش بعد أن وصّاهم. ٢. وصل الصحابة ففوجئوا بالعدد، فتشاوروا فاقترح البعض أن يرسلوا للنبي ﷺ يمدّهم أو يأمرهم، فقال ابن رواحة: انطلقوا إما ظهور وإما شهادة. ٣. قاتل الصحابة قتالا شديدا حتى قتل القادة الثلاثة فاخذ ثابت بن أرقم الراية فاصطاح الناس على خالد بن الوليد. ٤. غير خالد قوات الجيش، فجعل اليمين ميسرة والمقدمة مؤخرة والعكس، وجعل خلف الجيش جندا يثيرون الغبار ويحدثون أصواتا. ٥. فوجئ الروم بوجوه جديدة وجلبة وغبارا فظنوا أن مددا قد جاء، وأخذ خالد في الرجوع للخلف بجيشه فتوهم الروم أنها خدعة وكمين فلم يتبعوا خالدا وجيشه.	١. ٨ أو ١٢ شهداء، ولم يعرف عدد قتلى الروم. ٢. أثر الأمر نفسيا على الصحابة حتى اتهمهم أهل المدينة بأنهم فرار، ودافع النبي ﷺ عنهم وقال بل الكرار. ٣. أدرك العرب وغيرهم أن المسلمين لا يهابون جيشا، وأن قوة عليا تؤيدهم.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٦	فتح مكة	رمضان ٨ هـ ٤٥٠ كم	- إمداد قريش بني بكر في قتالها لخزاعة التي دخلت في حلف مع المسلمين، والذي اعتبر نقضا للسلح.	م: ١٠٠٠٠ ك: قريش وبنو بكر.	١. بعد عدوان بني بكر وقريش على خزاعة جاء سالم بن عمرو فأخبر النبي ﷺ بما كان، ثم أتى بعده بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ ووفد من خزاعة لطلب النصرة. ٢. جاء أبو سفيان مسرعا ليمدد الهدنة لكنه وجد تجاهلا من النبي ﷺ. ٣. تجهز النبي ﷺ للخروج سرا لكن حاطب بن أبي بلتعة أرسل رسالة مع امرأة لأهل مكة، فأمر النبي ﷺ عليا والزبير بمكان المرأة عند (خاخ) فجاء به. ٤. عفا النبي ﷺ عن حاطب وقال لعمر: " مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ " (خ). ٥. لقي النبي ﷺ العباس عمه ونفرا من المسلمين الجدد في الطريق فقبلهم لكنه رفض ابن عمه أبا سفيان بن الحرث وابن عمته عبد الله بن أمية، ثم رق لهما. ٦. خاف العباس على قريش فخرج يبحث عن أحد فوجد أبا سفيان فأتى به فدخل الإسلام قلبه، فقال العباس: (إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفُضْحَرَ) ق. فقال النبي ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» م.	١. دانت مكة كلها للنبي ﷺ ٢. دخل الناس جميعا في دين الله أفواجا بعد إسلام أهل مكة. ٣. أصبحت الجزيرة العربية كلها خاضعة للنبي ﷺ.

## تابع أحداث معركة ( فتح مكة )

٧. دخل النبي ﷺ مكة متواضعا شاكرا، ثم قال لأهل مكة: « مَا تَرَوْنَ أَنَّى صَانِعُ بِكُمْ؟ ». قَالُوا : خَيْرًا أَخِ كَرِيمٍ وَأَبْنُ أَخِ كَرِيمٍ. قَالَ : « اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطَّلَقَاءُ » هق.
٨. أهدر النبي ﷺ دم بضعة عشر رجلا ( مجرمو حرب ) ثم عفا عن معظمهم.
٩. جلس النبي ﷺ عند الصفا وأخذ البيعة من المسلمين الجدد، ولم تمس يده يد امرأة.
١٠. خاف الأنصار من بقاء النبي ﷺ في مكة فطمأنهم قائلا: " هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُمُ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " (م).
١١. أقام النبي ﷺ (١٩) يوما فأرسل الرسل للدعوة إلى الإسلام وهدم الأوثان.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٧	حنين والطائف (وقيل غزوتان)	شوال ٨ هـ ٣٠ كم من مكة ٩٠ كم من مكة	- تجمعت هوازن وثقيف لمحاربة النبي ﷺ فأرد النبي أن يباغتهم قبل أن يغدروا به.	م : ١٢٠٠٠ ك: هوازن وثقيف.	١. استخلف النبي ﷺ عتَاب بن أسيد، واستعار من صفوان بن أمية (كان مشركا) (١٠٠) درعا، ولبس درعين. ٢. اغتر البعض بالعدد فقالوا: لن نغلب اليوم من قلة. ٣. مر المسلمون على قوم يعبدون صنما (ذات أنواط) فقال المسلمون الجدد: (اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّهَا السُّنُّ.. لَتُرَكِبَنَّ سُنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.. ت. ٤. وقع المسلمون عند عتمة الصباح في كمين أعده عوف بن مالك في وادي حنين، ففر الكثير حتى وصل البعض إلى مكة.	١. استشهد في حنين (٤) وفي الطائف (١٢) وجرح عدد كبير، وقتل من الكفار أكثر من (١٠٠). ٢. القضاء على هوازن وثقيف آخر تجمع للمشركين.



النتيجة	من أحداث المعركة
٣. غنم المسلمون (٢٤٠٠٠ جمل- ٤٠٠٠٠ شاة- ٤٠٠٠٠ أوقية فضة.	٥. فرح الأعراب وبعض حديثي الإسلام وقالوا: (ألا بطل السحر- أبشر بهزيمة محمد- لا تنتهي هزيمتهم دون البحر).
٤. استسلم (١٢) عبدا فأعتقهم النبي ﷺ.	٦. ثبت النبي ﷺ وعدد من الصحابة، ثم صاح: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.. ثم أمر العباس أن ينادي: يا أصحاب السمرّة (الشجرة- التي بايع الصحابة النبي عندها-) يا معشر الأنصار، يا بني الحارث بن الخزرج- يا أصحاب البقرة).
٥. أسلم بقية أهل مكة بعد ثبات الصحابة.	٧. أخذ النبي ﷺ حفنة من التراب ثم قال: ﷺ شَاهَتْ أَلْوَجُوهَ ﷺ (م). وألقى بها فتم النصر بفضل الله، وفر المشركون إلى الطائف وأوطاس ونخلة.
٦. تلفت بعض دروع وصفوان بن أمية فأرد النبي ﷺ أن يعوضه فرفض وقال: أنا راغب في الإسلام.	٨. وجد النبي ﷺ امرأة مقتولة، فغضب وأكد على عدم قتل النساء.
	٩. أرسل النبي ﷺ سرية إلى الفارين في أوطاس بقيادة أبي عامر الأشعري، ثم انطلق إلى الطائف فحاصرها (٤٠) يوما.
	١٠. تحصن الفارون في الطائف ودارت مناوشات، وعرض النبي ﷺ على الصحابة العودة فأصروا على البقاء، فتركهم؛ فلما كثرت الإصابات عرض عليهم العودة فاستجابوا.
	١١. عاد النبي ﷺ إلى الجعرانة فقسم الغنائم مئة مئة، وخمسين خمسين، حتى قالوا: محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.
	١٢. لم يعط النبي ﷺ الأنصار كما أعطى غيرهم فحزنوا فجمعهم النبي ﷺ وعاتبهم فبكوا جميعا فقال: "لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُمْ رِءَا مِنْ الْأَنْصَارِ" (ق).
	١٣. طلب البعض من النبي ﷺ أن يدعو على ثقيف فقال: "اللَّهُمَّ أهدِ ثَقِيفًا وَأْتِ بِهَا"، فلما أسلمت ردّ عليهم أموالهم.





م	الغزوة	الزمن والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الضريقتين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٨	تبوك	رجب ٩ ٨٠٠ كم	- القضاء على تجمع الروم وحلفائهم الذين أرادوا غزو المدينة.	م: ٣٠٠٠٠ بينهم ١٠٠٠٠ فارس. ك: ٤٠٠٠٠ مقاتل.	<p>١. علم النبي ﷺ بتجمع الروم فأراد أن يخرج إليهم قبل أن يأتوا إليه.</p> <p>٢. حث النبي ﷺ أصحابه على تجهيز الجيش، فجاء أبو بكر بماله، وعمر بنصفه، وعثمان بـ (٣٠٠) بعير و (١٠٠٠) دينار، وابن عوف بمائتي أوقية فضة، وجاء الفقراء بقليل من طعام فسخر المنافقون من الطرفين، ونزل قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.</p> <p>٣. اتخذ المنافقون بيت رجل اسمه (سويلم) لتثبيط المسلمين فأمر النبي ﷺ بهدمه.</p> <p>٤. استخلف النبي ﷺ على المدينة سِبَاعَ بْنِ عَرْفُطَةَ أو محمد بن مسلمة، وعلياً على أهله.</p> <p>٥. حمل الصديق اللواء وكان فيه لفتة أنه الخليفة لأنها آخر غزوة.</p> <p>٦. تخلف عدد من الناس وكانوا أنواعاً:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مأمورون ماجورون (سِبَاعَ بْنِ عَرْفُطَةَ وعلي بن أبي طالب).</li> <li>- بكأؤون معذرون.</li> <li>- مخلفون مُدْرِكُونِ ناجون (أبو خيثمة- أبو ذر- عُمير بن وهب).</li> <li>- عصاة مذنبون معاقبون (كعب- هلال- مرارة).</li> <li>- عصاة متجملون في العقوبة (أبو لبابة و ١٠ معه).</li> <li>- منافقون مذمومون (برروا وأقساموا).</li> </ul>	<p>١. تصالح النبي ﷺ مع صاحب أيلة (أكيدر دومة الجندل) وأهل جرباء، وبهذا ضمن المسلمون جهة الروم.</p> <p>٢. خضع الحال للمسلمين في الجزيرة العربية وأطرافها للمسلمين.</p> <p>٣. افتضح أمر المنافقين وظهرت العقوبة فيهم بترك النبي ﷺ صلاة الجنائز عليهم.</p> <p>٤. كثرت الوفود إلى المدينة لتعلن مبايعتها للنبي ﷺ.</p> <p>٥. كانت تبوك هي آخر الغزوات.</p>



النتيجة	من أحداث المعركة
٣. غنم المسلمون (٢٤٠٠٠ جمل - ٤٠٠٠٠ شاة - ٤٠٠٠٠ أوقية فضة).	٧. نزل النبي ﷺ بالحجر (ديار ثمود) فأمر أصحابه بالسرعة.
٤. استسلم (١٢) عبدا فأعتقهم النبي ﷺ.	٨. علمت الروم بعدد المسلمين وحرصهم على الموت فانسحبوا، فأقام المسلمون بضع عشر يوما ثم عاد.
٥. أسلم بقية أهل مكة بعد ثبات الصحابة.	٩. مات في الطريق ذو البجادين فدفنه النبي ﷺ بنفسه.
٦. تلفت بعض دروع وصفوان بن أمية فأرد النبي ﷺ أن يعوضه فرفض وقال: أنا راغب في الإسلام.	١٠. حاول (١٢) من المنافقين قتل النبي ﷺ فعلم أمرهم، وأعطى أسماءهم لحذيفة بن اليمان.
	١١. عاد النبي ﷺ إلى المدينة وهدم مسجد الضرار.



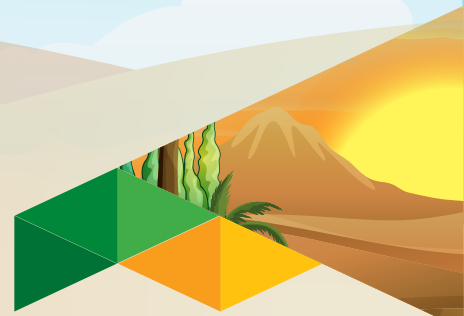


رابطہ بتدیل  
lisanerab.com

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com





مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com  
lisanerab.com رابط بديل